

فاعلية فيديوهات الإنترنت وانعكاساتها علي السلم المجتمعي في ولاية غرب دارفور (2019 - 2022م)

محاضر - قسم الراديو والتلفزيون - جامعة الجينية

أ.أيوب إبراهيم أرباب آدم

أستاذ - قسم الراديو والتلفزيون - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د مختار عثمان الصديق

المستخلص:

تناولت الدراسة فاعلية فيديوهات الإنترنت لدي الشباب وانعكاساتها علي السلم المجتمعي في ولاية غرب دارفور دراسة حالة علي عينة عشوائية بسيطة من الشباب متابعي، ومشاهدي فيديوهات الإنترنت عبر الوسائط المختلفة. وهدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية فيديوهات الإنترنت لدي الشباب وانعكاساتها علي السلم المجتمعي في ولاية غرب دارفور، وأيضاً التعرف علي فاعلية فيديوهات الإنترنت وكيفية التعامل معها لخدمة السلم المجتمعي، والكشف عن ايجابيات وسلبيات فيديوهات علي السلم الأهلي. ولغرض تحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتسم بإرتباطه بالأهداف الوصفية للدراسة والأختبار الأفضل للعينات والفئات المختارة من المجتمع في ولاية غرب دارفور. كما استخدم الباحث أداة الأستبانة والملاحظة لهذا الغرض، كما تمحور مشكلة الدراسة في ما فاعلية فيديوهات الإنترنت لدي الشباب وانعكاساتها علي السلم المجتمعي دراسة حالة ولاية غرب دارفور. توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها : أن غالبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات الإنترنت بنسبة 97.5 %، والذين لا يشاهدون 3.5 % فقط مما يوضح أن غالبية من رواد ومتابعة فيديوهات الإنترنت. توصلت الدراسة أن أفراد العينة يثقون فيما يقدم لهم من معلومات عبر فيديوهات الإنترنت بنسبة 56.5 %، والذين ثققتهم متوسطة بلغت نسبتهم 38.6 %، وهذه الثقة يمكن أن تنعكس سلباً أو إيجاباً لمشاهدة في الإنترنت وعلى السلم المجتمعي. توصلت الدراسة من مرتكزت السلم المجتمعي قبول الآخر بنسبة 93 %، والغير موافقون علي ذلك بلغت نسبتهم 6 %، والأجابات الغير محددة 1 %، وهذا في نظر الباحث لم يتحقق لهذا تعرض السلم المجتمعي إلي إنهاء في ولاية غرب دارفور. ومن واقع النتائج فقد خلص الباحث إلي مجموعة من التوصيات أهمها: علي شركات الاتصالات توفير شبكة إنترنت قوية للتغلب علي ضعف الشبكة في بعض الأحيان، وتقليل تكلفة باقات الإنترنت إلي أسعار معقولة وعدم العشوائية في زيادة الأسعار، وأيضاً علي الدولة القيام بدورها تجاه ناشري الفيديوهات التي تحرض علي العنف وخطاب الكراهية، وتفعيل قوانين الجريمة المعلوماتية بحيث يستوعب إجراءات التحري والملاحقة والتحقيق والاستدلال والضبط الإلكتروني والتفتيش. تجريم ممارسات نشر المعلومات والفيديوهات المضللة التي تنشر عبر المنصات، وضرورة نشر الوعي بين الشباب بمخاطر التعامل مع الفيديوهات ونشرها علي الشبكات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، فيديوهات، انعكاس، الانترنت، السلم المجتمعي، المنصات.

The effectiveness of Internet videos and their repercussions on societal peace (2019-2022AD)

A.Ayoub Abraham Arbab

Prof.Mukhtar Osman Al-Siddig

Abstract:

The study dealt with the effectiveness of Internet videos on young people and their repercussions on societal peace in West Darfur State. A case study on a simple random sample of young people who follow and watch Internet videos through various media. The study aimed to know the effectiveness of Internet videos among young people and their repercussions on societal peace in West Darfur State, and also to identify the effectiveness of Internet videos and how to deal with them to serve community peace, and to reveal the positives and negatives of videos on societal peace. For the purpose of achieving these objectives, the researcher used the descriptive analytical method, which is characterized by its connection to the descriptive objectives of the study and the best testing of samples and groups selected from society in West Darfur state. The researcher also used the questionnaire and observation tool for this purpose, and the problem of the study revolved around the effectiveness of Internet videos among young people and their repercussions on societal peace, a case study of West Darfur state. The study reached results, the most important of which are: The majority of the sample members watch Internet videos at a rate of % 97.5, and those who do not watch only % 3.5, which shows that the majority of you are pioneers and followers of Internet videos. The study found that the sample members trust the information provided to them via Internet videos at a rate of %56.5, while those with moderate trust rate reach 38.6 %, and this trust can reflect negatively or positively on what is viewed on the Internet and on societal peace. Based on the foundations of societal peace, the study found acceptance of the other at a rate of % 93, % 6 of those who disagreed with that, and 1 % of non-specific answers. This, in the researcher's view, was not achieved, so civil peace suffered a collapse in West Darfur state. Based on the results, the researcher concluded to a set of recommendations, the most important of which are: Tele-

communications companies must provide a strong Internet network to overcome the network's weakness at times, reduce the cost of Internet packages to reasonable prices, and not randomly increase prices. The state must also do its part towards publishers of videos that incite violence and hate speech, and activate Information crime laws that include procedures for investigation, prosecution, investigation, inference, electronic seizure, and inspection. Criminalizing the practices of spreading misleading information and videos that are published on platforms, and the necessity of spreading awareness among young people about the dangers of dealing with videos and publishing them on electronic networks.

Keywords: Repercussions – Effectiveness – Videos – Internet – Societal peace

المقدمة:

تقنيات التلفزيون التقليدي تعتمد على تحويل الصورة والصوت الى اشارات من الموجات التي يجري بثها عبر الأجواء ليلتقطها الهوائي في المنازل، أما حالياً فإن فيديوهات الإنترنت أحدثت التطورات التي بدأت زحفها نحو المنازل بل في أي مكان، وفي أي وقت والتي اصبح بإمكان المشاهدين لها التمتع بالمزايا والخدمات المتفاعلة التي توفرها تكنولوجيا الأجهزة الذكية وشبكة الإنترنت من متابعة أخبار السياسة والمال والرياضة الى حجز تذاكر السفر ومتابعة اسعار الأسهم عبر شاشات الموبايل، أصبح فيديوهات الإنترنت متحدياً للإعلام التقليدي كونه يحتوي في مضمونه على كافة الفنون الإعلامية و التقنيات الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يلتفت حولها كل الشباب باعتبارهم الأكثر تأثيراً في أي قطاع أو مجتمع بما يمثلونه من طاقة وقابلية للتغيير والتطور، وعلي نقيض ذلك أصبح من السهولة بمكان تحويلهم إلي أدوات للتحريض والتدير، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالتعبير عن القضايا الإجتماعية مما يقود شريحة من الناشطين الشباب استغلال هذه الفيديوهات ونشرها محتوي دون دراية لتحقيق مآرب ذاتي أو فئة قليلة من المجتمع تخالف الأعراف والقيم الأخلاقية التي بإمكانها ترسيخ مقومات السلم الأهلي بدلاً من تدميرها واضمحلالها، ببث الشائعات الهدامة التي من شأنها الإضرار بالسلم الأهلي.

بإمكان فيديوهات الإنترنت ذات الانتشار الواسع والتأثير الكبير بين فئات المجتمع استغلالها لتقديم محتوى يحقق التعايش والسلم الأهلي بين المجتمعات.

إن المواقع الإلكترونية أصبحت تواكب الأحداث والتطورات و نقل الأحداث الاجتماعية بأسرع ما يمكن في كل أنحاء العالم حيث بدأ يخرج عن النمط التقليدي سواء في تصميمها أو في نقل المعلومة من خلال عملية ربط صفحاتها الإلكترونية بمواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك) و(الواتساب) و(التويتر) و(اليوتيوب) وعرض شرائح الفيديو وفتح المجال لتفاعل الجمهور مع بعضه بعضاً؛ومن هنا تأتي أهمية البحث العلمي المتخصص لموضوع فاعلية فيديوهات الإنترنت لدي الشباب وانعكاساتها علي السلم المجتمعي.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يقدم إضافة في فاعلية فيديوهات الإنترنت لدى الشباب وإنعكاساتها على السلم المجتمعي ، والتعرف على السلبيات والإيجابيات من تلك الفيديوهات تجاه الشباب والمجتمع في استخدامها، وأخيراً تزود المكتبة بقاعدة بيانات علمية وفائدة عملية جديدة عن فاعلية التلفزيون التفاعلي في تشكيل الوعي السياسي، وإنعكاساته على السلم المجتمعي.

تحديد القيم والمعايير التي يجب أن يراعيها ناشري فيديوهات الإنترنت في تناولهم للقضايا الاجتماعية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بشكل رئيسي إلى توضيح فاعلية فيديوهات الإنترنت لدى الشباب وإنعكاساتها على السلم المجتمعي من خلال:

1. الكشف عن دوافع استخدام الشباب للفيديوهات الإنترنت.
2. الكشف عن إيجابيات فيديوهات الإنترنت وسلبياته وإنعكاساته على السلم الأهلي بغرب دار فور.
3. الكشف عن المعوقات أو المشكلات التي تحول دون استفادة الشباب من توظيف إمكانية فيديوهات الإنترنت في السلم المجتمعي بغرب دارفور.
4. التعرف على عوامل بناء السلم الأهلي والأستقرار بولاية غرب دارفور.

مشكلة البحث:

يكتسب فيديوهات الإنترنت أهمية بالغة في نشر القضايا الاجتماعية، خاصة وأنا نعيش في عصر ثورة المعلومات والانفجار المعلوماتي الهائل، ومن خلال المتابعة في التطور الملحوظ للدور الذي تقوم بها فيديوهات الإنترنت والإعلام التفاعلي ككل في نشر محتويات اجتماعية لدى الجماهير في مختلف شعوب العالم بوجه عام و المنطقة العربية والإفريقية والسودان على وجه الخصوص، ومن هنا يسعى الباحث إلى التعرف إلى فاعلية فيديوهات الإنترنت ومدى تأثيره وقوته لدى الشباب السوداني، وإنعكاساته على السلم المجتمعي والعمل على تطويعه بما يتلاءم مع تطلعات المجتمع مستفيداً من التطور التقني في هذا المجال.

تساؤلات البحث:

يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية فيديوهات الإنترنت لدى الشباب، وإنعكاساته على السلم المجتمعي؟

وتتفرع من التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

1. ما الاستفادة التي يحققها الشباب من مشاهدتهم لفيديوهات الإنترنت وتعرضهم لهم؟
2. ما أهم الموضوعات السياسية التي يقدمها فيديوهات الإنترنت وتهم الشباب؟
3. ما المنصات التي يستخدمها فيديوهات الإنترنت في نشر محتواها في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب السوداني، وإنعكاساته على السلم المجتمعي؟
4. ماهي السلبيات والإيجابيات من فيديوهات الإنترنت تجاه الشباب، وإنعكاساته على السلم المجتمعي؟

5. ما أهم المعوقات أو المشكلات التي تعيق الشباب دون الاستفادة من فيديوهات الإنترنت في تقديم محتويات تحقق السلم الأهلي والأستقرار السياسي؟
6. ما هي أهم عوامل بناء السلم الأهلي لتحقيق الأمن والأستقرار لأهالي المنطقة.

فرضيات البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الفرضيات الآتية:

1. أن للفيديوهات الإنترنت فاعلية كبيرة للشباب في تقديم محتوى يآثر سلباً أو إيجاباً علي المجتمع .
2. الفيديوهات أدوات للتخريض وتدمير السلم المجتمعي عن طريق نشر الشائعات.
3. للفيديوهات ما من تقنيات كفيلة في دعم وتحقيق السلم المجتمعي، من خلال تقديم محتويات تدعو إلي التعايش والسلم المجتمعي.
4. من أهم عوامل بناء السلم الأهلي فرض هيئة الدولة وحكم سيادة القانون، والعدالة الاجتماعية.

منهج البحث:

يستخدم الباحث المناهج التالية في هذا البحث:

1. المنهج التاريخي: يستخدم المنهج التاريخي للحصول على أنواع من المعرفة عن الماضي من خلال دراسة بعض المشكلات الأساسية و العمليات الاجتماعية، لأننا كثيراً ما يصعب علينا فهم الحاضر دون الرجوع إلى ماضيه (الصدقي، 2006م، ص29).
2. المنهج الوصفي التحليلي: يلجأ الباحث استخدام هذا الأسلوب حين يكون لديه علم ببعض أبعاد وجوانب الظاهرة التي يريد دراستها ولكنه يريد التوصل إلى معرفة قطعية ومعرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة فهي تحقق فرصاً أفضل لها كما أننا قد نصل إلى استنتاجات تفيد في وضع سياسات أو إجراءات مستقبلية خاصة بها. وهو عبارة عن تغطية موضوع وأحد وتجميع كل ما يتعلق به (الحلواني، 2008م، ص30).

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، والمجتمع الأساسي للبحث ويتكون من الشباب السوداني من مشاهدي فيديوهات الإنترنت في ولاية غرب دارفور (مدينة الجنينة).

عينة البحث:

يتم اختيار مفردات عينة البحث عن طريق العينة العشوائية المباشرة أو البسيطة في اختيار الوحدات المستهدفة من الشباب مشاهدي ومستخدمي فيديوهات الإنترنت.

حدود البحث:

1. الحد الزمني: ينحصر في الفترة الزمنية من 2019م - 2022م قام الباحث باختيار هذه الفترة ارتباطاً بالتغيير الذي طرأ في السودان من خلال ثورة ديسمبر المجيدة التي عمت كل أرجاء السودان لتغيير النظام السياسي القائم آنذاك، إلا أن الوضع السياسي والسلمي والأمني، والأستقرار لم يتحقق بعد في دارفور بالأخص والسودان بشكل عام.

2. الحد المكاني: البحث في نطاق منطقة جغرافية معينة وهي ولاية غرب دارفور (الجنيينة). ولايات دارفور عموماً خلال ثورة ديسمبر المجيدة من أكثر الولايات تأثراً، وخاصة ولاية غرب دارفور من الناحية السياسية، والأمنية، والاجتماعية ما حصل من شرخ كبير في النسيج الاجتماعي والتعايش السلمي، من خلال استخدام فيديوهات الإنترنت ومنصاته المختلفة في تأجيج النزاعات وبث خطاب الكراهية.

أدوات البحث:

يعتمد هذا البحث على الملاحظة و الإستبانة كمصادر أولية، وثانوية من المراجع و الكتب، والمجلات العلمية، والدوريات والصحف، والدراسات العلمية السابقة.

– الإستبانة: هي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة، توجه إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة به وإعادته بعد ذلك (عبدالهادي، 2003م، ص178).

– الملاحظة: هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، أو هي المراقبة لظاهرة ما بطريقة منهجية أو علمية (عبدالهادي، 2003م، ص167).

مصطلحات البحث:

1 - الفيديو:

الفيديو لغة: هو التلفزيون اصطلاحاً: وسيلة إلكترونية لتسجيل ونسخ، والتشغيل، والبث، وعرض لنقل الوسائط البصرية والسمعية. (<https://ar.m.wikipedia.org>)

التعريف الاجرائي: هو بث مباشر أو مقاطع لبرامج تلفزيونية تعرض علي شبكة التواصل الاجتماعي.

2 - التليفزيون التفاعلي:

يعرف بأنه التليفزيون عالي التقنية يتميز بوجود خط راجع بين الجهاز وجهة البث أي أن المشاهد لديه الفرصة الكاملة للإرسال المعلومات أو الطلبات وتلقى إجابات بصفة شخصية بحتة كما يستطيع أن يتحكم في الصورة التي أمامه من حيث الحجم والتوقيت والإيقاف فضلاً عن الحصول عن معلومات تفصيلية تكون ذات صلة بالمشهد أمامه أو خدماتية بحتة (بن إبراهيم، بدون، ص4).

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث التليفزيون التفاعلي بأنه تليفزيون له علاقة مباشرة بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) يمكن المشاهد من متابعة برامجه المتنوعة عبر الكمبيوتر، واللابتوب، والموبايل والتحكم فيه في أي وقت وزمان.

3 - التليفزيون التفاعلي المحمول:

وهي تقنيات استقبال البث التليفزيوني التي يدعمها الجوال ويتم الحصول على هذه الخدمة من اندماج تكنولوجيا التليفزيون والكمبيوتر والموبايل لغرض توفير مشاهدة حية للبرامج التليفزيونية من أغاني وفيديو كليب وبرامج رياضية وأفلام وأعمال تليفزيونية مفضلة يحددها المستخدم وحسب رغبته وأوقاته المتاحة. (www.av.wikiped.org/wiki).

التعريف الإجرائي:

ويعرفه الباحث وفق مفهوم إجرائي بأنه مواقع تليفزيونية تفاعلية تتيح المشاهدة لمستخدميها في أي وقت يشاءون و في أي مكان من العالم على شبكة الانترنت من خلال الموبايل المحمول.
الوعي لغة : هو حفظ القلب الشيء ، والحديث يعيه وعياً ، حفظه وفهمه وقبله ، فهو واع ، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم.(ابن منظور،1990)

السلم المجتمعي لغة:

يعنى التسامح المجتمعي.

الأصطلاح: رفض كل أشكال القتال والقتل أو الدعوة إليه أو التحريض عليه أو تبريره بمنطق الدعاية أو العقيدة الدينية أو القومية أو الحزبية التي تؤدي إلى إنتاج حرب أهلية في المجتمع تقود إلى تفسخ بنية ذلك المجتمع.(جواد ،2005،ص20)

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث بأنه الرضا والتطمأنينة وقبول الآخر ونبذ العنف والعيش في سلام بين كافة المجتمعات.

4 - الشباب:

في اللغة: الفتاء والحداثة ،وعكس هرم ، شبابُ الشيء: أوله(معجم المعاني).
ومعنى الشباب أيضاً في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب هو الحداثة والشباب إلى الشيء له(معجم الوسيط ،ص470).
في الاصطلاح: الشباب فهو الفترة بين الطفولة وسن البلوغ ،وهي فترة العطاء والانتعاش.
التعريف الإجرائي: الشباب يقصد بهم جميع طلاب الجامعات السودانية الذين يتلقون تعليمهم في جميع كليات وأقسام الجامعات السودانية ،ويستخدمون مواقع الإعلام التفاعلي على شبكة «الإنترنت» ومتابعة القنوات الفضائية في ولاية غرب دارفور «الجنينة».

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: اعتماد الشباب المصري علي مضامين ملفات الفيديو على الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية (عبدالمجيد ،2011م)

اهتمت الدراسة بالتعرف علي مضامين ملفات الفيديو علي الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية من خلال موقع الفيديو التشاركي (يوتيوب)، وركزت الدراسة علي الفيديوهات المتعلقة بأحداث مهمة ،منها الفتنة الطائفية ،والتعدي علي أقسام الشرطة. واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بالعينة ،وتحليل مضمون بعض ملفات الفيديو ،واستخدمت استمارة استبانة ،وطبقت علي عينة عمدية من مستخدمي موقع اليوتيوب قوامها 400 مفردة أعمارهم من 20 إلى أقل من 40 سنة ،وتوصلت الدراسة إلى موقع اليوتيوب حصل علي الزيادة في تفضيلات الجمهور لمتابعة ملفات الفيديو 53.5 % تلاه موقع Google ،ثم Yahoo في المرتبة الثالثة ،وتعتمد الملفات المنتشرة علي مواقع الفيديو علي الإنترنت الخاصة بالأخبار والأحداث علي نوعين: إما مقاطع وأجزاء من برامج التلفزيون ،إما أفلام قصيرة يقوم بتصويرها الأفراد لهدف وغرض محدد، مثل (ما يصوره المدونون لخدمة قضايا يتابعونها) أو بدون هدف مثل (ما يصوره الأفراد العاديون من أحداث تصادفهم في الشارع).

الدراسة الثانية: دور الإعلام الكويتي الرسمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، (العتيبي، 2018) / ماجستير في العلوم السياسية، جامعة الكويت
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الشباب الكويتي في وسائل الإعلام الرسمي الكويتي، والتعرف على مدى تعزيز تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الكويتي من خلال وسائل الإعلام الرسمي الكويتي، والسعي لمحاولة الكشف عن أشكال الوعي السياسي لدى الشباب الكويتي، معرفة الآثار المترتبة على الشباب الكويتي في جامعة الكويت من وسائل الإعلام الرسمي الكويتي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت أهم نتائج الدراسة أن الأناث في المجتمع الكويتي لها اتجاه في الأهتمام السياسي أكثر من الذكور، وهذا يعود لطبيعة الظروف التي تفرضها على الأناث، وتبين أن للإعلام الرسمي دور بارز في نشر الوعي السياسي للشباب في الكويت وهذا ناتج عن التركيز الذي يقوم به الإعلام على أدوار الشباب في المجتمع الكويتي، وأن هناك وجود أكثر من محطة فضائية وإذاعة وصحيفة جعل التنافس أمر هام بين كل منهم.

الدراسة الثالثة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني (صالح، 2016م) ماجستير جامعة الشرق الأوسط.

ومن أهم أهداف الدراسة التعريف لطبيعة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف إلى الدوافع السياسية لاستخدام الشباب الجامعي لها. وكذلك إلى أسباب اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية، وأيضاً الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية.

مشكلة الدراسة فرضت مواقع التواصل الاجتماعي وجودها في واقع وسائل التواصل الجماهيري التقليدية، فلم يعد بإمكان الفرد متابعة ومعرفة ما يحدث في العالم من خلال متابعة الصحف الورقية والقنوات التلفزيونية فحسب، إنما أصبح بإمكانه قراءة ومتابعة ومشاركة الأحداث السياسية من خلال زيارة مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على شبكة الإنترنت والحصول على المعلومات والأخبار في أي وقت. والسؤال الرئيسي ألتعرف إلى أي مدى ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة لدى الشباب الجامعي الأردني بالقضايا السياسية المختلفة. وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج المسح بالاستبانة، تم استخدام عينة قصدية عشوائية طبقية. وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أكثر المواقع التي يفضل الطلبة استخدامها (الفيس بوك) بنسبة مئوية (100%) ووجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية متوسطة تحققت لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، وأيضاً وجود أسباب لاعتماد الشباب الجامعي الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية وبدرجة متوسطة. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة أن تلتزم المواقع الالكترونية من التأكد من صدق المواد التي تنشرها والتعامل معها بمهنية عالية. كما طالبت الدراسة الجهات التي تتعامل مع الشباب بضرورة عقد ورش عمل تثقيفية لتعريف الشباب على أفضل الطرق للتأكد من صدق ومهنية المواقع الالكترونية التي يتعرضون لها.

الدراسة الرابعة: التليفزيون التفاعلي الرقمي والتليفزيون المحمول - دراسة مقارنة (حمودة، 2013م) ماجستير.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقنية التليفزيون التفاعلي الرقمي والمحمول وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعد أداة مهمة في درس الكمية والكيفية لمضمون أي وسيلة اتصالية ويعتبر ذلك على الملاحظة و وصف مادة الاتصال وتم استخدام المنهج المقارن لغرضي مقارنة التقنيات والمضمون والجمهور لكلا التليفزيونان التفاعلي الرقمي والمحمول، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن هذه التقنية الجديدة لم يصبح توزيعها جماهيرياً وإنما مملوكة من قبل فئة النخبة في المجتمع بسبب أسعارها المرتفعة وإن الحصول على خدمة هذه التقنية يتطلب توفر شركات اتصالية محترفة نستطيع الربط مع الشركات الاتصالية العالمية فضلاً أن استخدامها يتطلب توفر مهارات محددة من قبل المستخدمين. ومن أهم توصيات الدراسة أن تسارع شركات الاتصال المحلية إلى توفر هذه الخدمة لجمهورها قبل دخول شركات اجنبية منافسة فضلاً عن ضرورة أن يعمل خبراء الإعلام الإلكتروني على تهيئة الجمهور للتفاعل مع خدمة التقنية الجديدة.

فيديو الإنترنت: Internet Video

الفيديو عبر الإنترنت / الفيديو ذو الأساس السحابي (based video cloud) هو المجال العام الذي يتعامل مع نقل الفيديو عبر. يمكن أن يكون فيديو الإنترنت بعدة تنسيقات، أبرزها MPEG-4 AVC و MP4 و FLV و AVCHD. هناك العديد من خدمات استضافة الفيديو عبر الإنترنت، بما في ذلك YouTube، بالإضافة إلى Vimeo و Twitch و Youku. في السنوات الأخيرة تم استخدام منصة الفيديو عبر الإنترنت لبث الأحداث الحية نتيجة لشعبية الفيديو عبر الإنترنت، تم بث أحداث بارزة مثل المناقشات الرئاسية الأمريكية لعام 2012 مباشرة علي الإنترنت بالإضافة إلى ذلك لعب فيديو الإنترنت دوراً مهماً في صناعة الموسيقى كوسيلة لمشاهدة فيديو موسيقي واكتساب شعبية للأغاني.

تنسيقات ملفات الفيديو:

مع التقدم في ضغط البيانات اصبح بالإمكان بث الفيديو علي الإنترنت بشكل فعلي، بسبب متطلبات عرض النطاق الترددي العالي بشكل غير عملي فيديو غير مضغوط، يتطلب فيديو رقمي عرض النطاق الترددي 168 Mbit/s لفيديو SD وأكثر من 1 Gbit/s للفيديو FHD (Lee,Jack,2005,P25) تقنية الضغط الأكثر أهمية التي مكنت البث الفيديوي عملياً هي تحويل جيب التمام المنفصل (DCT) تم اقتراح شكل من أشكال الضغط ذو الفقد لأول مرة عام 1972 بواسطة ناصر أحمد الذي طور الخوارزمية مع ت. ناتارجان و ك.ر. راو. (Ce,Zhu,2010,p26)

MPEG-4 AVC (ترميز الفيديو المتقدم):

هو تنسيق ترميز الفيديو الأكثر استخداماً علي الإنترنت، تم تطويره في عام 2003 من قبل عدد المنظمات، مع براءات اختراع في المقام الأول من باناسونيك Godo Kaisha IP Bridge و LG Electronics. (moc.algepm.www//:sptth)

AVCHD (ترميز الفيديو المتقدم عالي الوضوح):

يستخدم أحد أكثر تنسيق ترميز الفيديو الأكثر كفاءة تم الإعلان عنه في مايو 2006 ومنذ ذلك الحين تطور إلي تنسيق فيديو عالي الجودة الذي يمكنه التنافس مع الأشكال المهنية الأخرى لوسائل الإعلام يتم توجيه AVCHD نحو الرماة المستهلكين؛ ويرجع ذلك إلي حد كبير إلي أن تنسيق AVCHD يستفيد من فيديو H.264 / MPEG-4 القادر علي ضغط الفيديو بأحجام أصغر للسماح بتخزين المزيد من الفيديو بنفس سعة التخزين. (Montgomery,Mark,2014)

FLV (Flash Video):

هو مقطع فيديو مرمر بواسطة برنامج Adobe Flash للتشغيل داخل Adobe Flash Player إنه تنسيق المشاركة الأكثر شيوعاً علي الإنترنت اليوم. تشير التقديرات إلي أن 99% من المستخدمين لديهم فلاش مثبت علي متصفحهم تقوم غالبية مواقع مشاركة الفيديو ببث مقاطع الفيديو في Flash، وأبرزها YouTube.

MPEG-4 Part 14 (MP4)

يُعرف بتنسيق المشاركة للإنترنت في السنوات الأخيرة بدأ عدد متزايد من كاميرات الفيديو والكاميرات في استخدامه علاوة علي ذلك، يوصي YouTube باستخدام تنسيق MP4 علي الرغم من أنه يقبل تنسيقات متعددة، يقوم YouTube إما بتحويلها إلي ملفات FLV أو MP4، هي شركة أخرى قامت بدعم MP4 باستخدامها في مشغل Quick Time. (<http://www.mediacollege.com>)

منصات الفيديو الأخرى:

بصرف النظر عن You Tube هناك العديد من منصات الفيديو عبر الإنترنت الأخرى، والتي لا تزال تستخدم من قبل الكثيرين علي الرغم من أنها أقل شعبية. Vimeo مثال رئيسي علي ذلك لدي Vimeo أكثر من ثلاثين مليون عضو مسجل ولها وصول عالمي يزيد عن 170 مليون كل شهر بيان مهمتهم هو تمكين وإلهام الناس في جميع أنحاء العالم لإنشاء ومشاركة واكتشاف مقاطع الفيديو. منصة أخرى للفيديو عبر الإنترنت تم تأسيسها في يونيو 2012 وهي Vine تتضمن فيديو قصيراً علي حلقة مدتها ست ثوانٍ بمجرد تحميل «Vine» يمكن نشره علي وسائل التواصل الاجتماعي، لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في جعل هذه خدمة فيديو الإنترنت الأكثر شيوعاً. ويرى بول براد شو أنه يمكن تصنيف صحافة الفيديو على الإنترنت إلى أربعة أمط هي: (النجار و زقروق، 2012، ص107)

1. نمط الصورة المتحركة Moving Pictures ويسمي مدخل الناقل اليومي؛ إذ يتم عرض الصور المتحركة بشكل رائع، وتتم إضافة الصور إلى نص يضم كلاً فقط بدون رواية معه، كما تستخدم الصور الثابتة بالضبط.
2. نمط مفكرة الفيديو The Video Diary ويضم نوعين: (الفيديو التدويني The Video blog /Vlog وهو عبارة عن فيديو لشخص يتحدث أمام الكاميرا عن أفكاره، آرائه، خبراته، التقرير الشخصي The personal Account أو صحافة المواطن شخص بقصة تروى فيلماً بواسطة شخص آخر عن تجاربهم، أفكارهم، خبراتهم، وهذا قد يمزج أنواعاً أخرى من الفيتشر المصور).
3. الفيديو التسجيلي Edited Narrative (السرد التحريري) هذا هو تطبيق للفيلم التسجيلي التلفزيوني، ولكنه بشكل عام أقصر _ إنه فيديو رجل الشارع.

4. عروض الفيديو _ الفيديو كاست TV shows / Video cast إنه إعادة استعمال لما يرسله الشخص من لقطات نشرة فيديو تشاهد.

السلم المجتمعي: مفهوم السلم المجتمعي:

اثبتت الوقائع الدولية المعاصرة اضافة إلى الدراسات النظرية السياسية والاكاديمية، أن أي دولة ترتبط بنيتها الداخلية أو تتأثر بالصراعات أو النزاعات الأهلية، تبقى قدراتها عاجزة عن تحقيق الغايات والأهداف الإنمائية وتحسين أحوال مجتمعاتها أو تجاوز سلبيات واقعها، وذلك بسبب استمرار تكلفة تلك النزاعات والصراعات التي تنشأ عن آليات سياسية واقتصادية وامنية تصيب الدولة والمجتمع بعواقب مكلفة وضغوط هائلة على القدرات المؤسسية الضابطة والمنظمة للعمل الشرعي، والتي توفر المقومات الأساسية لتجاوز آثار تلك النزاعات والصراعات، وتعظيم التماسك الوطني والسياسي وتحقيق الاستقرار والتواصل مع قوى المجتمع في تحديد الاولويات وتقديم البرامج وخلق الظروف المواتية لتجاوز العجز السياسي والاقتصادي والمجتمعي. (عمران، 2017، ص6)

لقد ادركت الدول والشعوب أن مفتاح النجاح يكمن في بناء السلم الأهلي المجتمعي لكسب ثقة الأفراد وبناء المؤسسات القادرة على انجاز تلك العملية، لذلك ثمة اهتمام متزايد أخذ يتصاعد لقضايا بناء السلام وتسوية النزاعات والصراعات الأهلية منذ زوال الحرب الباردة وتسارع خطى العولمة التي رافقتها جملة التدايعات والتحديات التي أخذت تطرح نفسها على الدول بأشكال مختلفة ونطاقات وظائفها ومجالها الداخلي والخارجي. ومن هنا نتساءل ماذا نقصد بمفهوم السلم الأهلي وما هي عملية بناء السلم الأهلي وما هي مقوماتها وخصائصها.

يشير مفهوم السلم الأهلي إلى رفض كل أشكال القتال والقتل أو الدعوة إليه أو التحريض عليه أو تبريره بمنطق الدعاية أو العقيدة الدينية أو القومية أو الحزبية التي تؤدي إلى انتاج حرب اهلية في المجتمع تقود إلى تفسخ بنية ذلك المجتمع، وكذلك يشير إلى ممارسة كافة اشكال القيود والفرض القسري لضوابط ممارسة الحقوق والحريات المكفولة مثل التفكير والتعبير... الخ وانزال العقوبات بحق كل من يخالف ما هو مفروض وسائد. (جواد، 2005، ص20) وكذلك ينظر للسلم الأهلي بأنه « مرادف لانتفاء العمليات العدائية التي تجري داخل اطار الدولة الواحدة والمجتمع الواحد. (جلال، رحمی، بدون، ص210)

أي ان السلم الأهلي هو المحافظة على تأمين سلامة وحقوق كافة الأهالي المتعايشين في المجتمع، وأن لا يعتدى أحد على الآخر بأستخدام وسائل التنكيل والتعذيب والقتل والتهجير، كما يشمل السلم الأهلي نظام الحكم وعلاقته بالمواطنين إذ يؤثر التأطير المؤسسي وكيفية إدارة العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفق مستوى الرضا والقبول. ويرتبط السلم الأهلي مع مفاهيم أخرى كونها تشترك في إيجاد مخرج لحالة الصراعات والنزاعات المرتبطة بالأهداف والرغبات غير المتوافقة والتي تتميز بقدر من الاستمرارية والديمومة بين جماعات أو مبادئ أو أفكار وعقائد تطرح موقفاً تنافسياً غير متوافق مع المواقف المستقبلية، والتي تحتاج إلى آليات لتنظيم تلك المواقف لتغيير حالة تلك المجتمعات ويولي طموحاتها، وأهدافها وأحداث تغيرات ايجابية باعثة أو حافزة للإصلاح والتغيير والتنمية. ومن أهم ما يشترك مع أو يرتبط بمفهوم السلم الأهلي: (عمران، 2017، ص7)

1 - يرتبط مفهوم السلم المجتمعي بمصطلح التعايش السلمي الذي يعني البديل عن العلاقة العدائية بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة، وما ينتج عنها من صراعات ونزاعات مدمرة. فالتعايش هو إتفاق ضمني بين مجموعتين أو حزبين أو دولتين على عدم اللجوء إلى العنف لتسوية الخلافات بينهما، فالطرفين المتعايشين يظان حذرين حتى لو كانوا معادين لبعضهم البعض لكنهم يقبلون الاختلافات الإيديولوجية والنظام الاجتماعي، ولا تؤدي تلك الإصلاحات لانداع العنف. وهو عيش مشترك بين أقوام يختلفون مذهبياً أو دينياً، أو بين دول ذات مبادئ مختلفة. (الكياي، 1979، ص731)

لذلك يشترك التعايش السلمي مع حالة السلم في مقاومة ظاهرة الحرب والنزاعات في العلاقات البشرية ويهدف إلى تحقيق المجتمع الإنساني الذي يسوده السلام والأخاء والمحبة وصولاً إلى مجتمع لا تغدو فيه كل جماعة فرعية فاعلاً سياسياً قائماً عن غيره ويكون نداءً لغيره داخل الدولة الواحدة التي لا تلد إلا الخراب والدمار والعجز، لذلك فإن التعايش السلمي هو انفتاح الكل على الكل والجزء على الكل وبالعكس حتى يتم انتشار الوثام داخل المجتمع وفي العلاقات القائمة بين القوى والشرائح والتي تقلل فرص اللجو إلى النزاعات والصراعات الأهلية المدمرة. (بغداي، 2012، ص16)

2 - السلم المجتمعي عند البعض تعني في أحد أبعادها التسامح الذي يعد التجلي الحقيقي لقيم الإنسان وحقوقه وتحريره من أشكال العبودية والقهر والتسلط، وأشكال التعصب القومي والإيديولوجي والديني التي كلفت البشرية ومجتمعاتها المدنية طاقاتها ومواردها، انهكتها بالحروب والدمار. (أحمد، 2008، ص3) و يكون التسامح وفقاً لذلك تأسيس ورسوخ للسلم الأهلي والتفاعل الإيجابي بين المكونات المجتمعية وهو شرط لتحقيق التعايش والمساواة والعدالة واضعاف الدولة. (مراد، 2012، ص64) والسلم الأهلي يعني لدى البعض المصالحة الوطنية التي تتركز في ترويج ثقافة الحوار وتعزيز عملية القبول بالرأي الآخر، وإشاعة مبدأ الشفافية في التعامل ونبد العنف ولغة السلاح والكراهية، والتحريض واستخدام الآليات لتقوية المشتركات الوطنية، والإنسانية لتحقيق الأطر التنظيمية الكفيلة بنشر ثقافة السلام وروح التسامح والتعاون والانتقال السلمي في الدولة. (بغداي، 2012، ص16)

الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل وصفاً «للاجراءات التي اتبعتها الباحثة في الدراسة الميدانية من خلال توضيح المنهج المستخدم ومجتمع وعينة البحث وكذلك وصف لمكونات أداة البحث المستخدمة وطرق اعدادها، واختبارات الصدق والثبات، والمعالجات الاحصائية التي اعتمد عليها الباحثة في تحليل البيانات كما يتضمن عرض وتحليل لبيانات الدراسة الاولية والاساسية، وذلك على النحو التالي :

أولاً: نبذة عن ولاية غرب دارفور

ثانياً: اجراءات الدراسة الميدانية.

ثالثاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة

رابعاً: عرض النتائج

خامساً: عرض التوصيات

سادساً: المصادر والمراجع

سابعاً: الملاحق

أولاً: نبذة عن ولاية غرب دارفور:

تقع ولاية غرب دارفور في أقصى غربي السودان بين خطي طول (15-11 درجة شرقاً) وخطي عرض (12-25 شمالاً) ويحدها من الغرب والشمال الغربي جمهورية تشاد بطول حدود تُعد الأطول في حدود السودان، ومن جهة الشمال ولاية شمال دارفور، ومن جهة الشرق والجنوب الشرقي ولاية جنوب دارفور، أما من جهة الجنوب والجنوب الغربي جمهورية أفريقيا الوسطي هذا الموقع جعل من ولاية غرب دارفور ولاية حدودية مع دولتين وبالتالي تتأثر قطعاً بالصراعات التي تدور بهما أما من حيث المساحة فتبلغ مساحة غرب دارفور (796,460 كلم) هذه المساحة الواسعة سهلت من عملية التنقل وتعدد الغطاء النباتي والمحصولات الزراعية وكذلك من زيادة احتمالات تعدد وتنوع الثروة المعدنية وكذلك الأراضي الصالحة للزراعة ونلاحظ أن هذه المساحة لم تستغل حتى الآن بالصورة المثلي المتمثلة في استغلال الثروات الطبيعية وزيادة الرقعة الزراعية. (على، 2013، ص27)

من حيث التضاريس تتعدد أشكال التضاريس في الولاية وكذلك تربتها من طينية إلى رملية مختلطة وصخرية وبذلك نلاحظ تناسبها مع العديد من المنتجات الزراعية، موقع الولاية جعلها تقع في المنطقة الوسطي وتنقسم إلى شقين ففي أجزائها الوسطي والشرقية طبيعتها جبلية عالية الارتفاع، وتتميز تربتها بأنها غرينية عالية الخصوبة أما أجزائها الغربية فهي سهول رملية تصلح لزراعة الدخن والذرة، وال فول السوداني، والبطيخ وغيرها.

أما المناخ فتتميز الولاية بشتاء بارد طويل من أكتوبر وحتى فبراير، وصيف معتدل قصير من مارس حتى مايو، متوسط درجة الحرارة 25 درجة مئوية، وتدرج الأمطار 350 ملم/ل في أقصى الشمال إلى 180 ملم/ل في أقصى الجنوب، ويبدأ هطول الأمطار عادةً في شهر مايو وحتى نوفمبر .

يبلغ عدد سكان ولاية غرب دارفور (1,700,000)، يغلب في تركيبتهم اليافعون والشباب، وهذا يساعد في توفير الأيدي العاملة وسوق للسلع والخدمات . تعتبر الولاية منطقة تداخل قبلي إذ يمتد الشريط الحدودي بينها وبين تشاد وأفريقيا الوسطي إلى حوالي (1500) كلم كما أن طبيعتها الرعوية وأرضها السهلية جعلتها منطقة تداخل حدودي وحزب قبلي ويمكن تقسيم سكان الولاية إلى قبائل أفريقية وعربية ومن أكبر القبائل الأفريقية المساليات ومن ثم الفور، والبرقو والتاما، والقمر والأرينقا وأما القبائل العربية أولاد زيد والبنّي هلبة الأباله وهي تعتبر من أبرز القبائل العربية في غرب دارفور. (على، 2013، ص28)

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

يشتمل هذا المبحث على اجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في منهج واسلوب جمع البيانات ومعالجتها احصائياً» وتفسيرها، واجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها بالاضافة الى وصف لمجتمع وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً « منهج الدراسة :

نسبة لطبيعة البحث والمعلومات المراد الحصول عليها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً « دقيقاً» ويعبر عنها

تعبيراً «كيفية» و«كمية»، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً «رقمياً» يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام المنهج الوصفي التحليلي يتلاءم وطبيعة المشكلة موضوع الدراسة والتي تلقى الضوء على جوانبها المختلفة عند طريق السرد والتحليل المركز، والفهم العميق لظروفها، ولجمع المعلومات التي تزيد من توضيح أبعادها المختلفة. ويعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الاجتماعية والانسانية، ويمتاز عن يقية المناهج بتبعه للظاهرة المدروسة عن طريق جمع كبير من المعلومات تتعلق بالظاهرة، حيث يتمكن الباحث من دراسة أبعادها المختلفة وأسبابها وتطوراتها والعلاقات بداخلها، كما يمكن الباحث من وضع مقترحات وحلول مع اختبار مدى صحتها من أجل الوصول إلى نتائج» (عطوي، 2001، ص123).

ثانياً مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات الصلة بالمشكلة المدروسة، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من الشباب بمدينة الجبينة ولاية غرب دارفور وتم اختيار مفردات البحث من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق أسلوب العينة العشوائية حيث تم توزيع عدد (250) إستبانة على مجتمع الدراسة وتم استرجاع (201) إستبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (80.4) % ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (75) % ولعل الارتفاع النسبي للردود يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحث. بيانها كالتالي:

جدول (5/1/1) الاستبيانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيان
100 %	205	الاستبيانات الموزعة
80.4 %	201	الاستبيانات التي تم إرجاعها
19.6 %	49	الاستبيانات التي لم يتم إرجاعها
0	0	الاستبيانات غير صالحة للتحليل
80.4 %	201	الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2022

ثالثاً مصادر وطرق الحصول على البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على مصدرين أساسيين للحصول على البيانات والمعلومات التي تتعلق بتحقيق أهداف الدراسة وهما:

1. المصادر الثانوية: بشكل أساسي يتعلق هذا النوع من المصادر بكافة المجالات والمواقع الالكترونية والكتب والأدبيات السابقة.
2. المصادر الأولية: وتتعلق بالجانب الميداني، حيث اعتمدت الدراسة على تطوير الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات التي تخدم أهداف الدراسة، وبعدها يتم تحليل هذه البيانات المجمعة حسب غرض الدراسة وتقديم النتائج التي توصلت إليها.

رابعاً « وصف أداة الدراسة:

تتمثل أداة جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة في الحصول على البيانات الأولية على قائمة استقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة عباراتها.

واشتملت الاستبانة على قسمين:

القسم الأول:

يحتوي على (6) فقرات تناولت خصائص عينة الدراسة والمتمثلة في:

1/ العمر. 2/ النوع. 3/ مكان السكن. 4/ المستوى التعليمي. 5/ الحالة الاجتماعية. 6/ جهة العمل

لقسم الثاني: (محور الفيديوهات) ويشتمل على عدد (12) فقرة.

القسم الثالث: يقيس (الوعي السياسي وانعكاساته على السلم المجتمعي) ويشتمل على ثلاثة ابعاد.

البعد الأول: يقيس (الوعي السياسي وانعكاسه على السلم) ويشتمل على عدد (11) عبارة.

البعد الثاني: يقيس (الاسباب التي تؤدي الى تدني السلم الأهلي في المجتمع) ويشتمل على عدد (8)

عبارات.

البعد الثالث: يقيس (أساليب معالجة الاقتتال الأهلي وتعزيز السلم المجتمعي) ويشتمل على عدد

(9) عبارات.

خامساً « مقياس الدراسة:

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)، والذي يتكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وذلك لتناسب هذا الأسلوب مع طبيعة الدراسة وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً حيث تم اعطاء اوزان لهذه المستويات في عملية التحليل كما هو موضح في جدول رقم (4/1/2).

جدول رقم (5/1/2) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	5	أكبر من 80 %	درجة موافقة مرتفعه جدا
أوافق	4	70-80 %	درجة موافقة مرتفعه
محايد	3	50-69 %	درجة موافقة متوسطة
لأوافق	2	20-49 %	درجة موافقة منخفضة
لأوافق بشدة	1	أقل من 20 %	درجة موافقة منخفضة جدا

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية 2022

وعليه فإن الوسط الفرضي للدراسة كالتالي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان على عددها $(1+2+3+4+5) // 5 = 3$. وهو

يمثل الوسط الفرضي للدراسة، وعلية كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة، أما إذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة. وعلية وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي أكبر من 60 %). وفي المقابل تكون العبارة سلبية بمعنى أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للعبارة أقل من الوسط الفرضي للدراسة (3) (الوزن النسبي أقل من 60 %).

خامسا: تقييم أدوات القياس:

من الصفات الأساسية التي ينبغي توافرها أيضا» في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات وهي تشير إلى درجة خلو المقياس من الأخطاء، وبصفة خاصة الأخطاء العشوائية، وتكمن أهمية قياس درجة ثبات وصدق المقياس في ضرورة الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامها، فالمقياس المتزبذ لا يمكن الاعتماد عليه ولا الأخذ بنتائجه ومن ثم ستصبح النتائج مضللة وغير مطمئنة، وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم استخدام كل من اختبارات الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

1/ صدق أداة الدراسة:

بشكل عام يمثل صدق قائمة الاستقصاء إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها تصميم أداة جمع البيانات وذلك لمواجهة عقبات قياس متغيرات الدراسة، ويقصد بصدق المقياس تحديد إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله، وللتحقق من صدق المقياس فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وفي هذا الصدد قام الباحث بعرض مسودة أداة القياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال الاعلام وعلوم الاتصال بلغ عددهم (5) من المحكمين في مجال موضوع الدراسة كما هو موضح في الملحق (رقم1)، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول أداة الدراسة ومدى صلاحية الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف. حيث أجمع المحكمون على أن المقياس يقيس السمة المراد قياسها، وبعد أن تم استرجاع الاستبانة من جميع المحكمين تم تحليل استجاباتهم والأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية (عطوي، 2001، ص124).

(2) ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات هو أي أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة). في نفس الظروف والشروط وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة وبالتالي كلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بثلاثة طرق وهي: طريقة إعادة تطبيق الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين، وذلك كما يلي: (عطوي، 2001، ص124)

(أ) طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تمكن الباحث من إعادة تطبيق الاختبار على عدد 15 فرد من عينة الصدق والثبات، وذلك بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول، وقد استخدم الباحث معادلة بيرسون للارتباط، وذلك كما يلي:

$$\text{معامل ارتباط بيرسون (ر)} = \frac{\text{مج ح س} \times \text{مج ح ص}}{(\text{مج ح س} \times \text{مج ح ص})^{1/2}}$$

وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) تم تقدير معامل الارتباط وبلغ (0.86) وهذا يشير إلى أن معامل الثبات المحسوب يعتبر معامل مرتفع وهو دليل على ثبات المقياس، وهذا يعني أن معامل الصدق الذاتي للاختبار = (0.86) $\frac{1}{2}$ = 0.92، وهذا يعني أن المقياس صادق ذاتياً وثابت قياسياً.

(ب) طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فننتج معامل ثبات نصف الاختبار ($\frac{1}{2} ر$)، وبإلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار كله وهي:

$$1 ر = \frac{2 ر \frac{1}{2}}{1 ر + \frac{1}{2}}$$

حيث أن

2: عدد أقسام الاختبار.

$\frac{1}{2} ر$: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

1 ر : معامل ثبات الاختبار كله.

وقد قام الباحث باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وبلغت قيمته (0.82) وهو معامل ثبات مرتفع وبأخذ الجذر التربيعي نحصل على معامل الصدق الذاتي وهو (0.90) ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

(ج) طريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

وقد تم استخدام في هذه الدراسة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة. كما أن انخفاض القيمة عن (0.60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي. وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل محور على إنفراد، ثم قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس ككل، وبالرغم من أن الباحث استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، من خلال صيغة معادلة ألفا كرونباخ :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{ن (1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})}{ن - 1} \text{تباين الدرجات الكلية}$$

حيث : ن عدد أسئلة الاختبار

حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.85) وبأخذ الجذر التربيعي نحصل على معامل

الصدق الذاتي وهو (0.92) وهو ثبات وصدق مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس محاور الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

سادساً» الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأدوات التالية:

(1) / إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام « كل من: أ/ اختبار الصدق الظاهري.ب/معامل إلفا كرونباخ» (Cronbach's Alpha). وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداء .

2-اختبار Kolmogrov-Smirnov تم استخدامه لاختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

(3) / أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال :

أ/ التوزيع التكراري لعبارات الاستبانة

وذلك للتعرف على التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على عبارات فروض الدراسة.

ب/ الوسط الحسابي:

تم اعتماد هذا الأسلوب الاحصائي لوصف آراء أفراد العينة حول محاور الدراسة

ج/الانحراف المعياري

تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى التشتت في آراء المستجيبين قياساً بالوسط الحسابي المرجح .

(4)-اختبار (T)

وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار دلالة الفروق ومستوى الدلالة الإحصائية لفقرات فرضيات الدراسة عند مستوى معنوية 5 % ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة (T) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من 5 % يرفض فرض العدم وهذا يعنى (وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة ايجابية). إما إذا كانت قيمة (T) عند مستوى معنوية اكبر من 5 % فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية .

اجابتنا بنسبة(95 %) ، فإذا كانت القيمة الاحتمالية اقل من (0.05) فهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة .

ثالثاً: عرض و تحليل بيانات الدراسة

يتضمن هذا المبحث تحليل للبيانات الأولية والأساسية وذلك على النحو التالي

القسم الأول:

تحليل البيانات الأولية:

وفيما يلي توزيع عينة الدراسة تبعاً للبيانات الأولية:

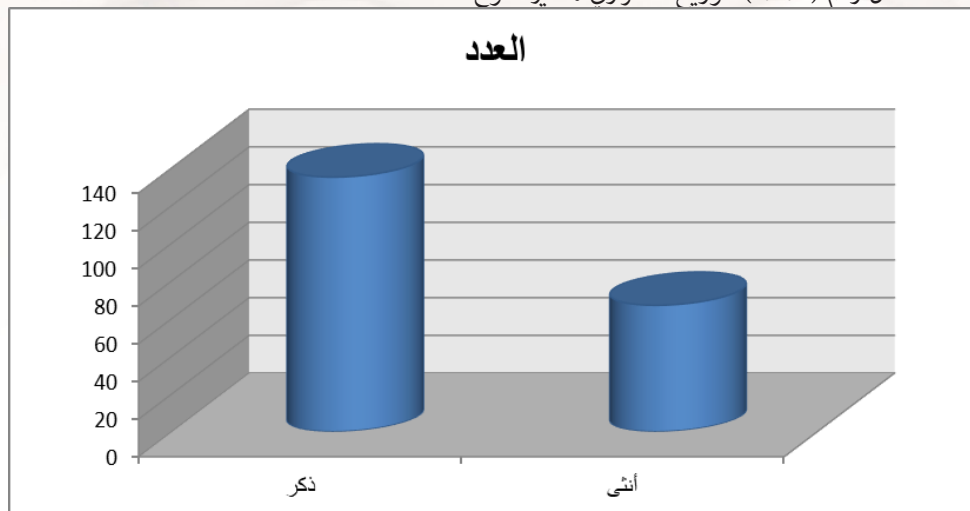
1/ توزيع أفراد العينة حسب النوع

جدول رقم(5/ 2/3) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير النوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	135	66.8
أنثى	67	33.2
المجموع	202	% 100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2022.

شكل رقم (5/2/1) التوزيع التكراري لمتغير النوع



يتضح من الجدول(5/2/3) والشكل رقم (5/2/1) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (66.8) % من أفراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الإناث في العينة (33.2) % من اجمالي العينة المبحوثة.

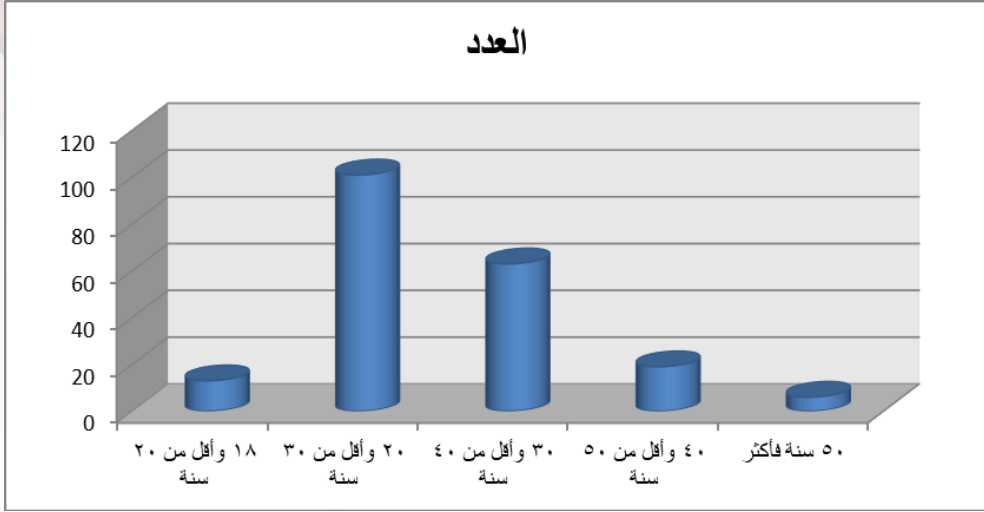
2/ توزيع أفراد العينة حسب العمر

جدول (5/2/4) التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر.

العمر	العدد	النسبة %
18 وأقل من 20 سنة	13	6.4
20 وأقل من 30 سنة	101	50
30 وأقل من 40 سنة	63	31.2
40 وأقل من 50 سنة	19	9.4
50 سنة فأكثر	6	3
المجموع	202	% 100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

شكل (2/2/5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر



يتضح من الجدول رقم (5/2/4) والشكل رقم (5/2/2) أن غالبية أفراد العينة من تتراوح اعمارهم ما بين (20 وأقل من 30 سنة) حيث بلغت نسبتهم (50) % ثم في المرتبة الثانية الذين تتراوح اعمارهم ما بين (30 وأقل من 40 سنة) بنسبة (31.2) % ثم في المرتبة الثالثة ما بين (40 وأقل من 50 سنة) بنسبة (9.3) % أما المرتبة الاخيرة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (50 سنة فأكثر) بنسبة (3) %.

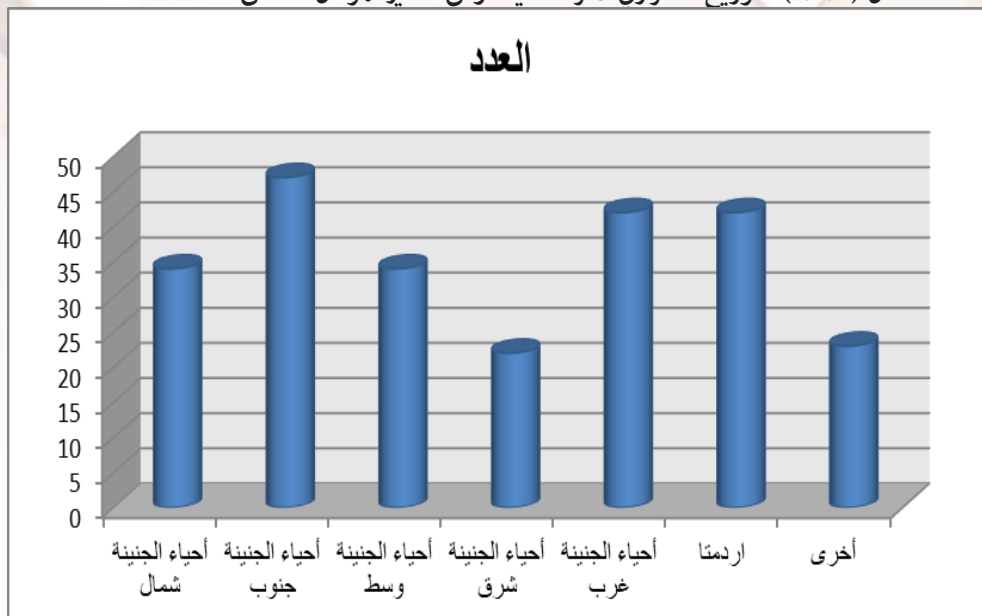
3./ توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن:

جدول (5/2/5) التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير مكان السكن.

النسبة %	العدد	مكان السكن
16.8	34	أحياء الجنيينة شمال
23.3	47	أحياء الجنيينة جنوب
16.8	34	أحياء الجنيينة وسط
10.9	22	أحياء الجنيينة شرق
20.8	42	أحياء الجنيينة غرب
20.8	42	اردمتا
11.4	23	أخرى
% 100	202	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

شكل (3/2/5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي



يتضح من الجدول (5/2/5) والشكل (5/2/3) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من احياء الجنيينة جنوب حيث بلغت نسبتهم (23.3) %، ثم في المرتبة الثانية الجنيينة غرب وحى اردنما بنسبة (20.8) %، ثم في المرتبة الثالثة أفراد العينة من احياء الجنيينة وسط والجنيينة شمال بنسبة (16.8) %.

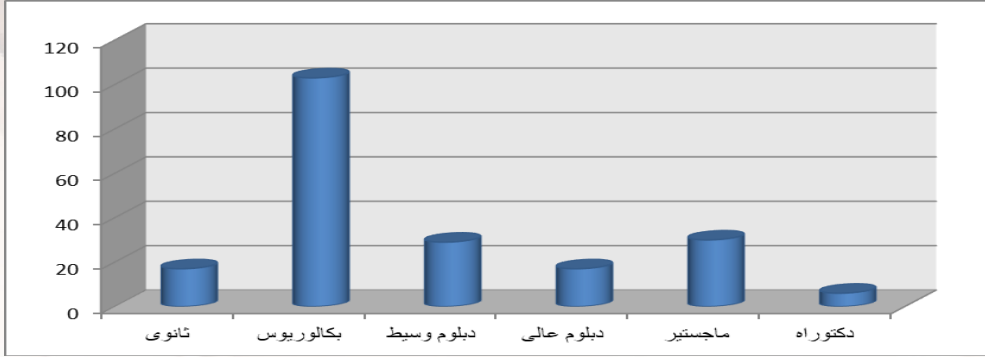
4/. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول (5/2/6) التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
ثانوى	17	8.3
بكالوريوس	103	51
دبلوم وسيط	29	14.4
دبلوم على	17	8.4
ماجستير	30	14.9
دكتوراه	6	3
المجموع	202	% 100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

شكل (4/2/5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي



يتضح من الجدول (5/2/6) والشكل (5/2/4) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المستوى التعليمي الجامعي حيث بلغت نسبتهم (51) %، بينما بلغت نسبة أفراد عينة البحث من المستوى فوق الجامعي (الدبلوعالى،الماجستير،الدكتوراه) (26.3) % . أما المستوى الثانوى والدبلوم الوسيط فقد بلغت نسبتهم (22.7) % ويتضح من ذلك أن النسبة العظمى من أفراد العينة ممن يحملون درجات جامعية وفوق الجامعية مما يدل على جودة التأهيل العلمي لعينة الدراسة.

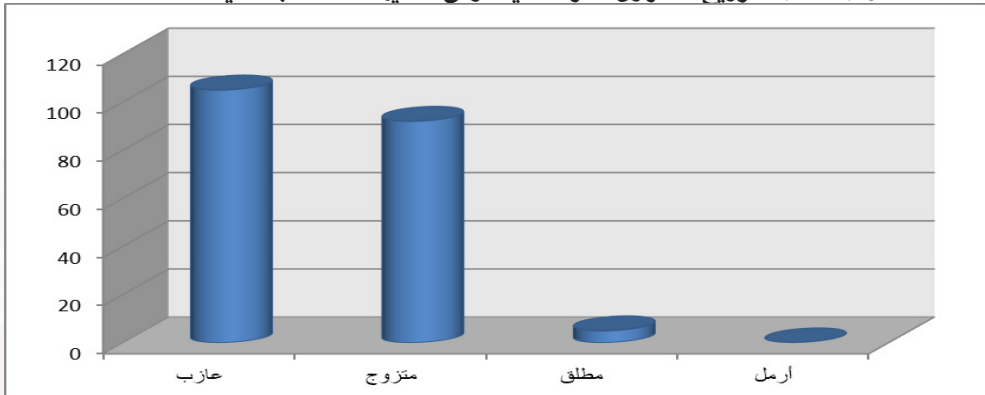
5/ توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

جدول (5/2/7) التوزيع التكراري لإفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية.

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
52	105	عازب
45.5	92	متزوج
2.5	5	مطلق
0	0	أرمل
% 100	202	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

شكل (5/2/5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية



يتضح من الجدول رقم (5/2/7) والشكل رقم (5/2/5) أن غالبية أفراد العينة من غير المتزوجين حيث بلغت نسبتهم (52) % بينما بلغت نسبة المتزوجين (45.5) % أم أفراد العينة من الحالات الأخرى (مطلق) فقد بلغت نسبتهم (2.5) %.

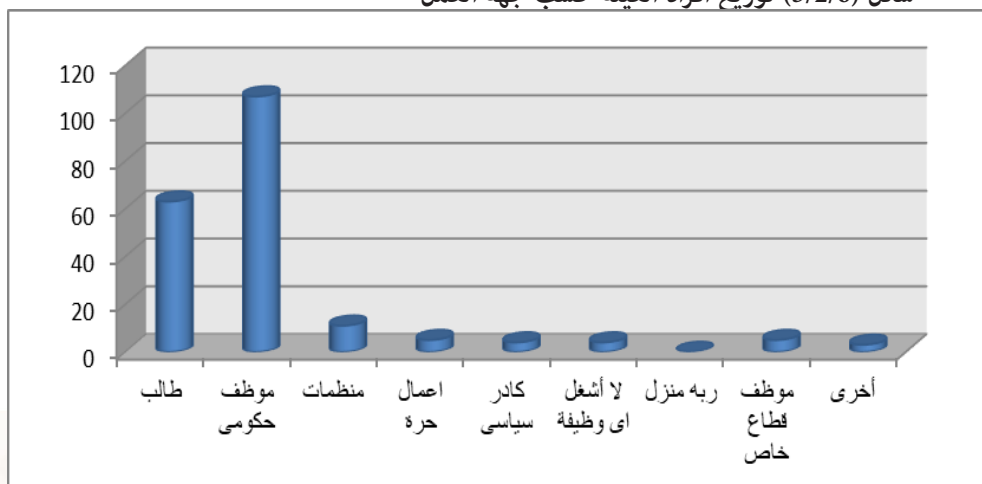
6/ توزيع أفراد العينة حسب جهه العمل:

جدول (5/2/8) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير جهه العمل

النسبة %	العدد	جهة العمل
31.2	63	طالب
53	107	موظف حكومي
5.4	11	منظمات
2.5	5	اعمال حرة
2	4	كادر سياسى
2	4	لا أشغل اى وظيفة
0	0	ربه منزل
2.5	5	موظف قطاع خاص
1.5	3	أخرى
%100	202	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

شكل (5/2/6) توزيع أفراد العينة حسب جهه العمل



يلاحظ من الجدول (5/2/8) والشكل (5/2/6) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من موظفي الحكومة حيث بلغت نسبتهم (53) % ثم في المرتبة الثانية أفراد العينة من الطلاب بنسبة (31.2) % ثم في المرتبة الثالثة أفراد العينة من المنظمات بنسبة (5.4) %.

القسم الثاني:

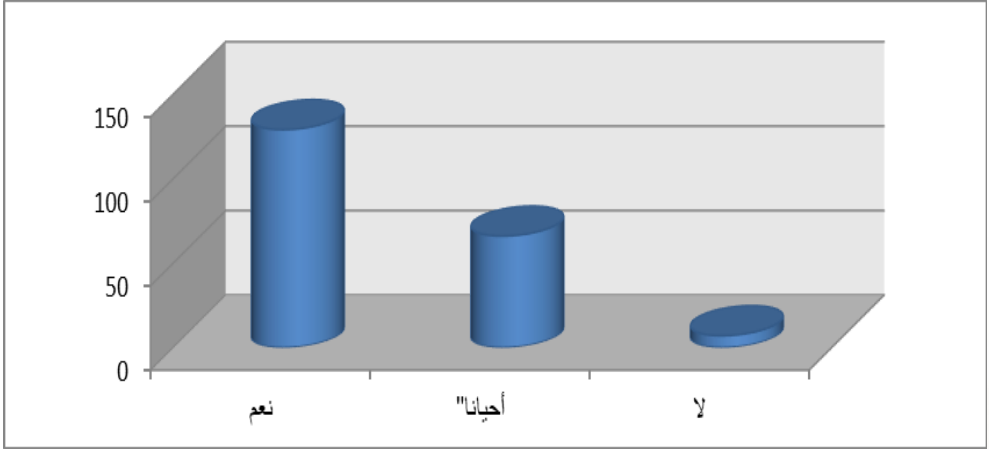
محور فيديوهاات الإنترنت:

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على تحليل اجابات أفراد عينة الدراسة حول محور فيديوهاات الإنترنت حيث تم طرح الاسئلة التالية على أفراد عينة الدراسة:
1/ هل انت من مشاهدى فيديوهاات الأنترنت
ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول مدى مشاهدتهم لفيديوهاات الانترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم(5/2/9) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
نعم	129	63.9
أحيانا	66	32.7
لا	7	3.5
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022

الشكل رقم(5/2/7) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/9) والشكل رقم (5/2/7) أن غالبية أفراد العينة يوافقون على مشاهدتهم لفيديوهاات الأنترنت حيث بلغت نسبتهم (63.9) %. بينما بلغت نسبة الذين يشاهدون احيانا» (32.7) %. أما أفراد عينة الدراسة والذين لا يشاهدون فقد بلغت نسبتهم (3.5) %.

2/ ما وسيلة متابعتك لفيديوهاات الأنترنت :

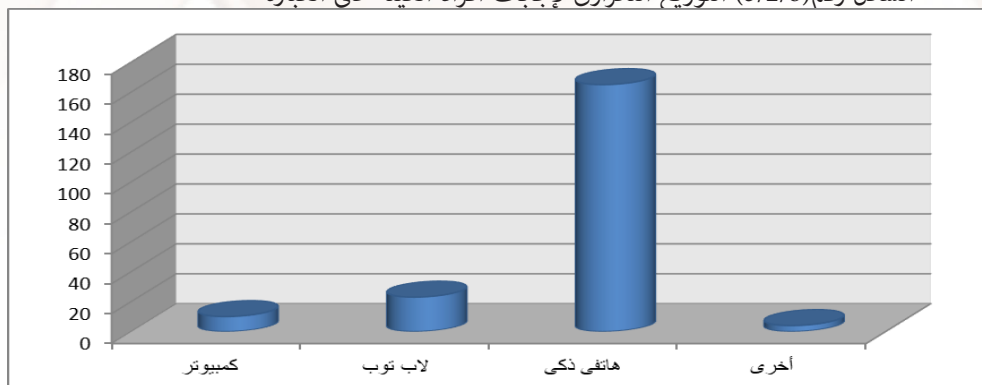
ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول الوسيلة التي يشاهدون بها الأنترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(5/ 2/10) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
كمبيوتر	10	5
لاب توب	23	11.4
هاتفى ذكى	165	81.7
أخرى	4	2
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

الشكل رقم(8/5/2) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/10) والشكل رقم (5/2/8) أن غالبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات الأنترنت عن طريق (الهاتف الزكى) على حيث بلغت نسبتهم (81.7) %. بينما بلغت نسبة الذين يشاهدون عن طريق (اللاب توب) (11.4) %. أما أفراد عينة الدراسة والذين يشاهدون فيديوهات الأنترنت عن طريق (الكمبيوتر) والوسائل الأخرى فقد بلغت نسبتهم (7) %.

3/ ما هو معدل مشاهدتك لفيدويوهات الأنترنت:

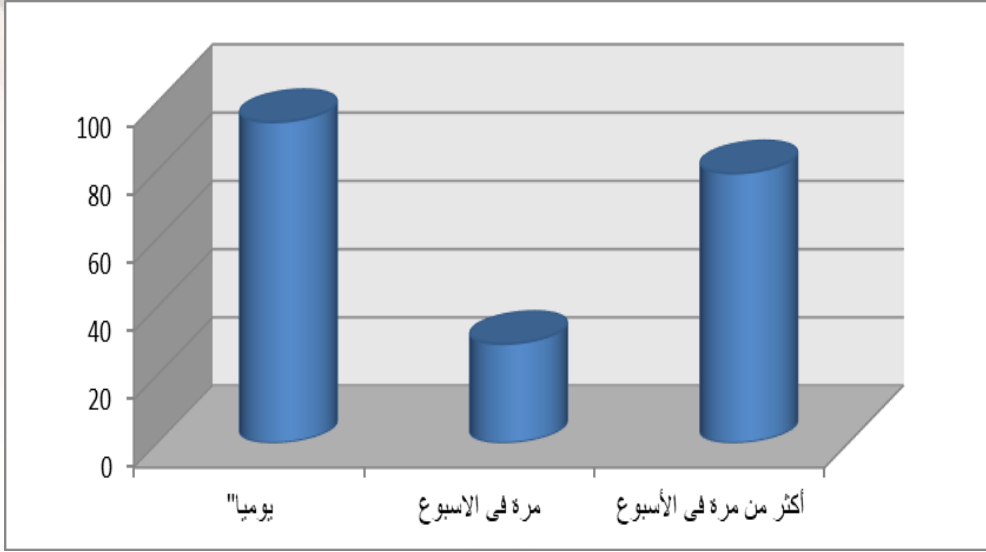
ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول معدل مشاهدتهم لفيدويوهات الأنترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(5/ 2/11) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
يوميًا	94	46.5
مرة في الاسبوع	29	14.4
أكثر من مرة في الأسبوع	79	39.1
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

جدول رقم(5/2/9) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/11) والشكل رقم (5/2/9) أن غالبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات الأنترنت (يومياً) حيث بلغت نسبتهم (46.5) %. بينما بلغت نسبة الذين يشاهدون (أكبر من مرة في الأسبوع) (39.1) %. أما أفراد عينة الدراسة والذين يشاهدون فيديوهات الأنترنت مرة في الأسبوع فقد بلغت نسبتهم (14.4) %.

4/ أي منصات الأنترنت تتابع :

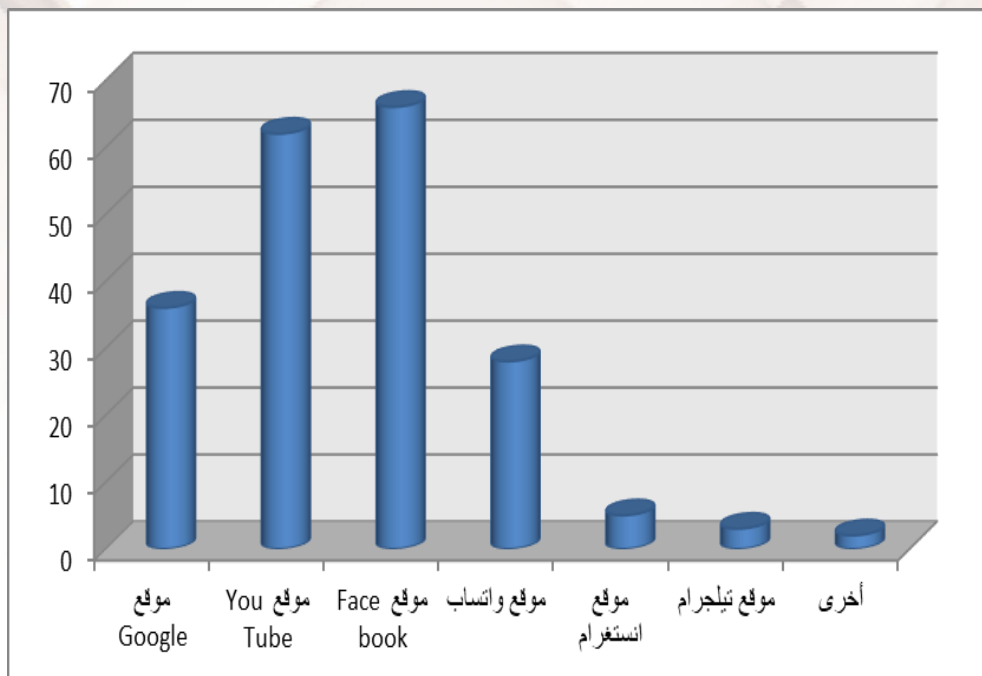
ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول المنصات التي يتابعون بها الأنترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(5/2/12) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
موقع Google	36	17.8
موقع You Tube	62	30.7
موقع Face book	66	32.7
موقع واتساب	28	13.9
موقع انستغرام	5	2.5
موقع تيلجرام	3	1.5
أخرى	2	1
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

الشكل رقم(5/2/10) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/12) والشكل رقم (5/2/10) أن غالبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات الأنترنت عن طريق منصة (موقع Face book) على حيث بلغت نسبتهم (32.7) % . ثم في المرتبة الثانية عن طريق(موقع You Tube) بنسبة (30.7) % . ثم في المرتبة الثالثة عن طريق (موقع واتساب) بنسبة (13.9) % .

5/ عدد ساعات متابعتك ليفديوهات الانترنت في أثناء اليوم :

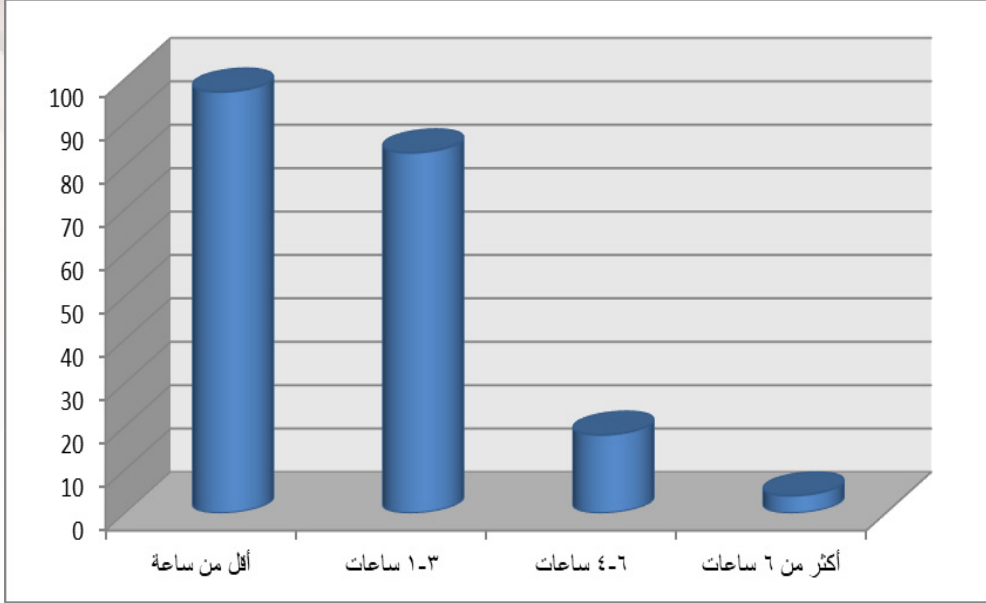
ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول عدد الساعات التي يشاهدون فيها الأنترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(5/ 2/13) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
أقل من ساعة	97	48
1-3 ساعات	83	41.1
4-6 ساعات	18	8.9
أكثر من 6 ساعات	4	2
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

جدول رقم(5/2/11) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/13) والشكل رقم (5/2/11) أن غالبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات الأنترنت (أقل من ساعة يوميا) على حيث بلغت نسبتهم (48) %، ثم في المرتبة الثانية الذين يشاهدون ما بين (1-3) ساعات بنسبة (41.1) %، أما أفراد عينة الدراسة والذين يشاهدون فيديوهات الأنترنت أكثر من 6 ساعات فقد بلغت نسبتهم (2) %.

6/ ما أهمية فيديوهات الانترنت

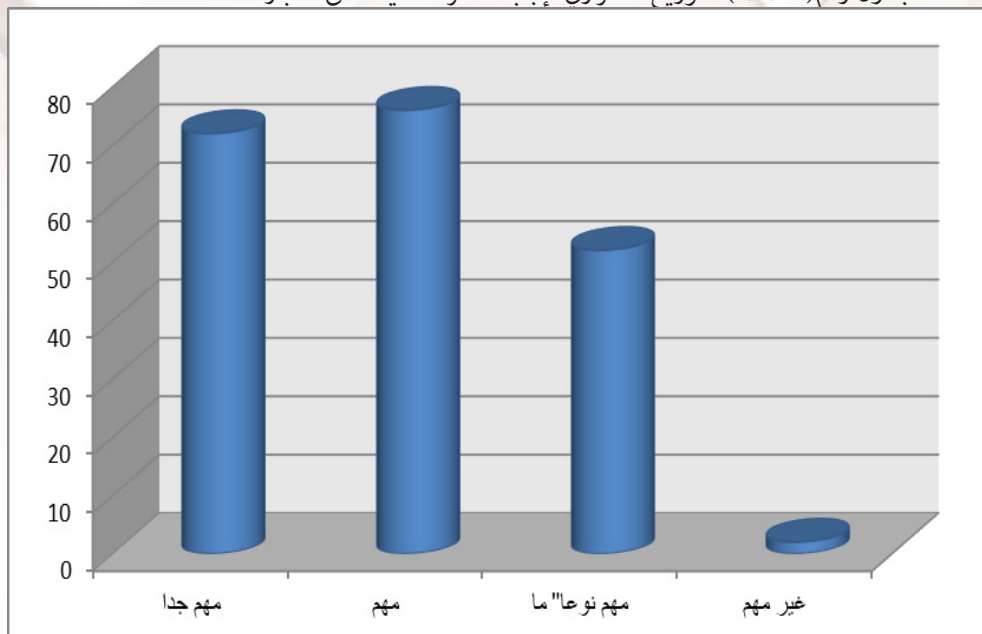
ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول أهمية فيديوهات الأنترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(5/ 2/14) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
مهم جدا	72	35.6
مهم	76	37.6
مهم نوعاً ما	52	25.7
غير مهم	2	1
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

جدول رقم(5/2/12) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/14) والشكل رقم (5/2/12) أن غالبية أفراد العينة يوافقون على أن مشاهدة فيديوهات الإنترنت يعتبر مهم حيث بلغت نسبتهم (37.5) %. بينما بلغت نسبة الذين قالو مهم (35.6) %. أما أفراد عينة الدراسة والذين قالوا غير مهم فقد بلغت نسبتهم (1) %.

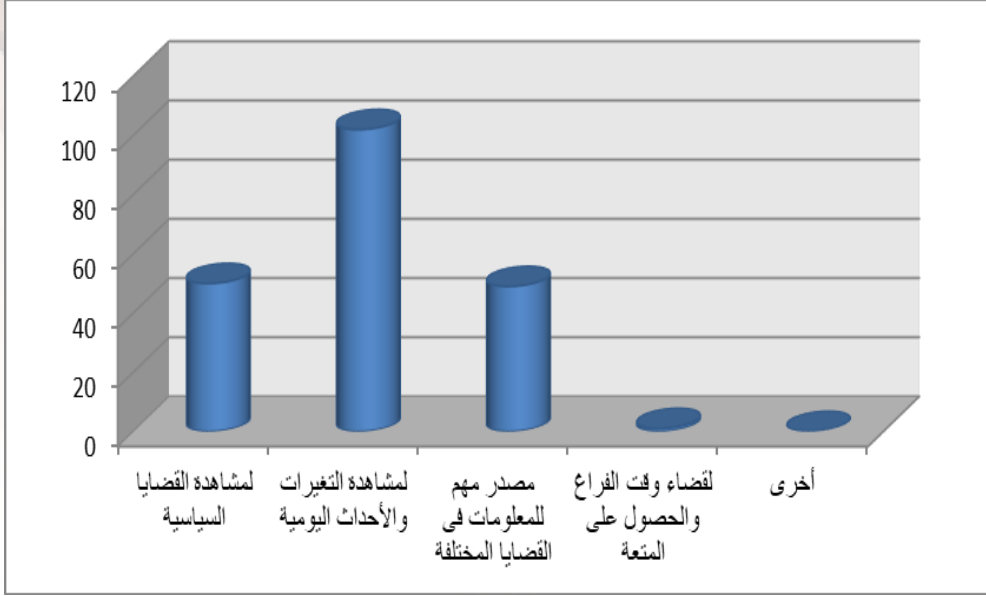
7/ ما أهم أسباب استخدامك لفيدويوهات الإنترنت ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول الوسيلة التي يشاهدون بها الأنترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(5/ 2/15) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
لمشاهدة القضايا السياسية	50	24.8
لمشاهدة التغيرات والأحداث اليومية	102	50.5
مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة	49	24.3
لقضاء وقت الفراغ والحصول على المتعة	1	0.5
أخرى	0	0
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

جدول رقم(5/2/13) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/15) والشكل رقم (5/2/15) أن غالبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات الأنترنت بسبب (مشاهدة التغيرات والأحداث اليومية) على حيث بلغت نسبتهم (50.5)%. ثم في المرتبة الثانية الذين يشاهدون فيديوهات الأنترنت بسبب (مشاهدة القضايا السياسية) بنسبة (24.8) % ثم بينما بلغت نسبة الذين يشاهدونها بسبب (مصدر مهم للمعلومات في القضايا المختلفة) في المرتبة الثالثة بنسبة (24.3)%. ثم في المرتبة الأخيرة بسبب (قضاء وقت الفراغ والحصول على المتعة) بنسبة (0.5) %.

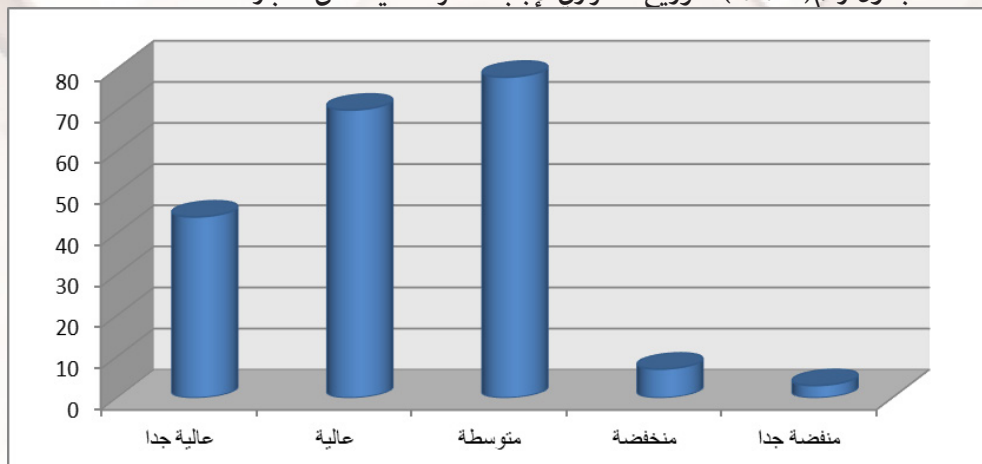
8/ ما مدى ثقتك بالمعلومات التي تحصل عليها من فيديوهات الأنترنت ولمعرفة آراء عينة الدراسة حول مدى ثقتهم بالمعلومات التي يحصلون عليها من فيديوهات الأنترنت تم توجيه هذا السؤال فكانت إجاباتهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(5/2/16) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة

الإجابة	العدد	النسبة %
عالية جدا	44	21.8
عالية	70	34.7
متوسطة	78	38.6
منخفضة	7	3.5
منخفضة جدا	3	1.5
المجموع	202	100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022.

جدول رقم(5/2/14) التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على العبارة



يتضح من الجدول رقم (5/2/16) والشكل رقم (5/2/14) أن غالبية أفراد العينة ثقتهم بالمعلومات التي يحصلون عليها من فيديوهات الإنترنت تتراوح ما بين عالية وعالية جدا حيث بلغت نسبتهم (56.5) %. بينما بلغت نسبة الذين قالوا منخفضة ومنخفضة جدا (5) %. أما أفراد عينة الدراسة والذين تعتبر ثقتهم متوسطة فقد بلغت نسبتهم (38.6) %.

القسم الثالث:

فيديوهات الإنترنت وانعكاساتها على السلم المجتمعي

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على تحليل اجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الوعي السياسي وانعكاساته على السلم الأهلي وذلك من خلال استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

1. التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح التكرارات والنسب المئوية.

2. التحليل الاحصائي للعبارات حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة والبالغ قيمته (3) والذي تم تقديره (مجموع درجات أوزان المقياس) (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) على مكونات المقياس $(1+2+3+4+5) / 5 = 15 / 5 = 3$. حيث تتحقق الموافقة على العبارات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من الوسط الفرضي (3)، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

3/ اختبار (T) لدلالة الفروق:

وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى معنوية 5 % ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة (T) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من 5 % تعنى وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون العبارة ايجابية. إما إذا كانت قيمة (T) عند مستوى معنوية أكبر من (5 %) فذلك معناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون العبارة سلبية .

البعد الأول:

الوعي السياسي وانعكاساته على السلم المجتمعي:

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول الوعي السياسي وانعكاساته على السلم الأهلي تم إتباع الخطوات التالية: أولاً «التوزيع التكراري للعبارات: فيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس العلاقة الوعى السياسي وانعكاساته على السلم المجتمعي:

جدول (5/2/21) يوضح التوزيع التكراري للعبارات

العبارات	أوافق بشدة		أوافق		محايد		أوافق		لا أوافق بشدة	
	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
1/ يعد قبول الآخر واحدة من أهم مرتكزات السلم المجتمعي	67.3	136	25.7	52	1	2	4.5	9	1.5	3
2/ نبذ خطاب الكراهية من أجل تحقيق التماسك المجتمعي	53.5	108	24.8	50	6.4	13	8.4	17	6.9	14
3/ عدم استغلال جهل المجتمع والزج بهم في النزاعات	57.4	116	30.7	62	6.9	14	4	8	1	2
4/ ارتق النسيج الاجتماعي يعزز من قدرات بناء السلم المجتمعي	61.4	124	29.2	59	5.9	12	2	4	1.5	3
5/ يسهم الحوار المجتمعي في إعادة تعزيز الثقة بين المجتمع	47	95	44.6	90	6.9	14	1.5	3	0	0
6/ التكافل والتراحم المجتمعي يدعم السلم المجتمعي	47.5	96	42.6	86	8.4	17	1	2	0.5	1
7/ يسهم التعاون والمشاركة المجتمعية في جميع المناحي بين مكونات المجتمع وتعزيز التعايش السلمي	37.1	75	44.1	89	12.9	26	5.4	11	0.5	1

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
4	8	13.4	27	19.3	39	40.6	82	22.8	46	8 / أدم فعليا الأحداث والأنشطة التي تدعو الى السلم المجتمعي بالولاية عبر فيديوهات الأترنت
3.5	7	11.4	23	21.3	43	40.1	81	23.8	48	9 / تسهم فيديوهات الأترنت في زيادة الوعي بالسلم المجتمعي والتعايش السلمي بالولاية
2.5	5	5.4	11	21.3	43	45	91	25.7	52	10 / يقوم فيديو الأترنت بدور إيجابي في زيادة الوعي بالسلم المجتمعي
3	6	4.5	9	14.4	29	47.5	96	30.7	62	11 / تعد فيديوهات الأترنت وسيلة مهمة من وسائل نقل الوعي بأهمية السلم المجتمعي والتعايش السلمي بين المكونات الاجتماعية
1.5	3	5.4	11	6.4	13	25.2	51	61.4	124	12 / يسهم فيديوهات الأترنت في تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية
2.2	53	5.6	135	10.9	265	36.7	889	44.6	1082	اجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحث من بيانات البيانات الدراسة الميدانية 2022

يلاحظ من الجدول (5/2/21) أن نسبة (81.3) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على اجمالي العبارات التي تقيس (الوعي السياسي وانعكاساته على السلم المجتمعي) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (7.8) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.9) %.

و فيما يلي التوزيع التكراري على مستوى العبارات:

1. يتبين من العبارة رقم (1) أن نسبة (93) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن قبول الآخر يعد واحدة من أهم مرتكزات السلم الأهلي بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (1) %.
2. يتبين من العبارة رقم (2) أن نسبة (78.3) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن نبذ خطاب الكراهية من أجل تحقيق التماسك المجتمعي بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (15.3) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.4) %.
3. يتبين من العبارة رقم (3) أن نسبة (88.1) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن عدم استغلال جهل المجتمع والزج بهم في النزاعات بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.9) %.
4. يتبين من العبارة رقم (4) أن نسبة (90.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن رتق النسيج الاجتماعي يعزز من قدرات بناء السلم الأهلي بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (5.9) %.
5. يتبين من العبارة رقم (5) أن نسبة (91.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن يسهم الحوار المجتمعي في إعادة تعزيز الثقة بين المجتمع بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.9) %.
6. يتبين من العبارة رقم (6) أن نسبة (90.1) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التكافل والتراحم المجتمعي يدعم السلم الأهلي بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (1.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (8.4) %.
7. يتبين من العبارة رقم (7) أن نسبة (81.2) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن التعاون والمشاركة المجتمعية في جميع المناحي بين مكونات المجتمع يسهم في تعزيز التعايش السلمي بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5.9) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (12.9) %.
8. يتبين من العبارة رقم (8) أن نسبة (63.4) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على انهم يدعمون فعليا «الأحداث والأنشطة التي تدعو الى السلم الأهلي بالولاية عبر فيديوهات الإنترنت بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (17.4) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (19.3) %.
9. يتبين من العبارة رقم (9) أن نسبة (63.9) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن فيديوهات الإنترنت تسهم في زيادة الوعي بالسلم المجتمعي والتعايش السلمي بالولاية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (14.9) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (21.3) %.
10. يتبين من العبارة رقم (10) أن نسبة (70.7) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن فيديو الإنترنت يقوم بدور ايجابي في زيادة الوعي بالسلم الأهلي بينما بلغت نسبة غير الموافقين على

ذلك (7.9) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (21.3) %.

11. يتبين من العبارة رقم (11) أن نسبة (78.2) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن فيديوهات الإنترنت تعد وسيلة مهمة من وسائل نقل الوعي بأهمية السلم الأهلي والتعايش السلمى بين المكونات الاجتماعية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (7.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (14.4) %.

12. يتبين من العبارة رقم (11) أن نسبة (86.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن فيديوهات الإنترنت يسهم في تشكيل الرأى العام نحو القضايا السياسية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.9) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.4) %.

ثانياً الإحصاء الوصفي للعبارات :

وفي هذا الجذء من التحليل يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) عند مستوى دلالة معنوية (5 %) وترتيب العبارات حسب أهميتها النسبية وفيما يلي نتائج التحليل الاحصائي لعبارات بعد الوعي السياسى وانعكاساته على السلم المجتمعي.

جدول (5/2/22) التحليل الاحصائي الوصفي للعبارات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	يعد قبول الآخر واحدة من أهم مرتكزات السلم المجتمعي	4.53	85.	مرتفعة جدا	25.66	0.000	1
2	نبد خطاب الكراهية من أجل تحقيق التماسك المجتمعي	4.09	1.25	مرتفعة جدا	12.46	0.000	8
3	عدم استغلال جهل المجتمع والزج بهم في النزاعات	4.40	86.	مرتفعة جدا	23.10	0.000	3
4	رتق النسيج الاجتماعي يعزز من قدرات بناء السلم المجتمعي	4.47	82.	مرتفعة جدا	25.56	0.000	2
5	يسهم الحوار المجتمعي في اعادة تعزيز الثقة بين المجتمع	4.37	68.	مرتفعة جدا	28.63	0.000	5
6	التكافل والتراحم المجتمعي يدعم السلم المجتمعي	4.36	72.	مرتفعة جدا	26.76	0.000	6

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
7	يسهم التعاون والمشاركة المجتمعية في جميع المناحي بين مكونات المجتمع وتعزيز التعايش السلمي	4.12	87.	مرتفعة جدا	18.34	0.000	7
8	أدعم فعليا" الأحداث والأنشطة التي تدعو الى السلم المجتمعي بالولاية عبر فيديوهات الأنترت	3.65	1.09	مرتفعة	8.43	0.000	12
9	تسهم فيديوهات الأنترت في زيادة الوعي بالسلم المجتمعي والتعايش السلمي بالولاية	3.69	1.06	مرتفعة	9.27	0.000	11
10	يقوم فيديو الأنترت بدور ايجابي في زيادة الوعي بالسلم المجتمعي	3.86	95.	مرتفعة	12.93	0.000	10
11	تعد فيديوهات الأنترت وسيلة مهمة من وسائل نقل الوعي بأهمية السلم المجتمعي والتعايش السلمي بين المكونات الاجتماعية	3.99	95.	مرتفعة	14.76	0.000	9
12	يسهم فيديوهات الأنترت في تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية	4.37	93.	مرتفعة جدا	32.7	0.000	4
	اجمالي العبارات	4.16	0.92	مرتفعة جدا	19.89	0.000	

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة لميدانية 2022

يتضح من الجدول (5/2/22) ما يلي:

1. المتوسط الحسابي لجميع العبارات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى الوعي السياسي وانعكاساته على السلم المجتمعي بالمجتمع موضوع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا» عام مقداره (4.16) وانحراف معياري (0.92).

2. يتضح من الجدول أن العبارة (يعد قبول الآخر واحدة من أهم مرتكزات السلم المجتمعي) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (4.53) بانحراف معياري (0.85)
3. أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (أدعم فعليا) الأحداث والأنشطة التي تدعو إلى السلم المجتمعي بالولاية عبر فيديوهات الإنترنت) حيث بلغ متوسطها (3.65) وبانحراف معياري (1.09).
4. ويبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع العبارات وذلك من خلال اختبار T لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (T) لدلالة الفروق لاجمالي العبارات (19.89) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بدرجة استجابة مرتفعة جدا على العبارات التي تقيس مستوى الوعي السياسي وانعكاساته على السلم المجتمعي.

البعد الثاني:

الاسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي في المجتمع:

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تؤدي إلى تدنى السلم الأهلي في المجتمع تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً «التوزيع التكراري للعبارات:

فيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس الأسباب التي تؤدي إلى تدنى السلم المجتمعي:

جدول (5/2/23) يوضح التوزيع التكراري للعبارات

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات من الأسباب التي تؤدي إلى تدنى السلم الأهلي في المجتمع
عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
2	1	5	2.5	3	6	14.4	29	79.2	160	1/ الصراعات القبلية
3	1.5	11	5.4	6.4	13	25.2	51	61.4	124	2/ التعصب العرقي
2	1	8	4	5	10	23.3	47	66.8	135	3/ عدم الأمن والاستقرار
2	1	14	6.9	7.9	16	28.7	58	55.4	112	4/ جهل المجتمع
2	1	8	4	10.9	22	37.1	75	47	95	5/ عدم التنمية المتوازنة
5	2.5	8	4	11.4	23	32.2	65	50	101	6/ ضعف العدالة الاجتماعية
8	4	23	11.4	16.2	34	33.7	68	34.2	69	7/ عدم المشاركة السياسية
12	5.9	17	8.4	17.3	35	22.3	45	46	93	8/ الأرض والحواكير
36	2.2	94	5.8	9.9	159	27.1	438	55	889	اجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحث من بيانات بيانات الدراسة الميدانية 2022

يلاحظ من الجدول (5/2/23) أن نسبة (82.1) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على اجمالى العبارات التي تقيس (الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (8) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (9.9) %.

و فيما يلي التوزيع التكراري على مستوى العبارات:

1. يتبين من العبارة رقم (1) أن نسبة (93.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي الصراعات القبلية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3.5) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (3) %.
2. يتبين من العبارة رقم (2) أن نسبة (86.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي التعصب العرقي بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.9) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (6.4) %.
3. يتبين من العبارة رقم (3) أن نسبة (90.1) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي عدم الأمن والاستقرار بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (5) %.
4. يتبين من العبارة رقم (4) أن نسبة (84.1) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي جهل المجتمع بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (7.9) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.9) %.
5. يتبين من العبارة رقم (5) أن نسبة (84.1) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي عدم التنمية المتوازنة بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.9) %.
6. يتبين من العبارة رقم (6) أن نسبة (82.2) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي ضعف العدالة الاجتماعية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (6.5) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.4) %.
7. يتبين من العبارة رقم (7) أن نسبة (67.9) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي عدم المشاركة السياسية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (15.4) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (16.2) %.
8. يتبين من العبارة رقم (8) أن نسبة (68.3) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من الأسباب التي تؤدي الى تدنى السلم المجتمعي الأرض والحواكير بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (14.3) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (17.3) %.

ثانياً الإحصاء الوصفي للعبارات:

وفي هذا الجزء من التحليل يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وقيمة (T) عند مستوى دلالة معنوية (5) % وترتيب العبارات حسب أهميتها النسبية وفيما يلي

نتائج التحليل الاحصائي لعبارات بعد الأسباب التي تؤدي الى تدني السلم المجتمعي.

جدول(5/2/24) التحليل الاحصائي الوصفي للعبارات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	الصراعات القبلية	4.68	74.	مرتفعة جدا	32.38	0.000	1
2	التعصب العرقي	4.40	94.	مرتفعة جدا	21.19	0.000	3
3	عدم الأمن والأستقرار	4.51	84.	مرتفعة جدا	25.49	0.000	2
4	جهل المجتمع	4.31	95.	مرتفعة جدا	19.47	0.000	4
5	عدم التنمية المتوازنة	4.25	88.	مرتفعة جدا	20.33	0.000	5
6	ضعف العدالة الاجتماعية	4.23	97.	مرتفعة جدا	18.02	0.000	6
7	عدم المشاركة السياسية	3.83	1.14	مرتفعة	10.31	0.000	8
8	الأرض والحواكير	3.94	1.23	مرتفعة	10.88	0.000	7
	اجمالي العبارات	4.27	0.96	مرتفعة جدا	19.75	0.000	

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة ميدانية 2022

يتضح من الجدول (5/2/24) ما يلي:

1. المتوسط الحسابي لجميع العبارات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على الأسباب التي تؤدي الى تدني السلم المجتمعي موضوع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا «عام مقداره (4.27) وبانحراف معياري (0.96).
2. يتضح من الجدول أن العبارة (الصراعات القبلية) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة (4.68) بانحراف معياري (0.74)
3. أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (عدم المشاركة السياسية) حيث بلغ متوسطها (3.83) وبانحراف معياري (1.14).
4. ويبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع العبارات وذلك من خلال اختبار T لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (T) لدلالة الفروق لاجمالي العبارات (19.75) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بدرجة استجابة مرتفعة جدا على العبارات التي تقيس الأسباب التي تؤدي الى تدني السلم المجتمعي.

البعد الثالث:

أساليب معالجة الاقتتال الأهلي وتعزيز السلم المجتمعي:

ولمعرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول أساليب معالجة الاقتتال الأهلي وتعزيز السلم المجتمعي تم إتباع الخطوات التالية:

أولاً « التوزيع التكراري للعبارات:

فيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس أساليب معالجة الاقتتال الأهلي وتعزيز السلم المجتمعي:

جدول (5/2/25) يوضح التوزيع التكراري للعبارات

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
2	4	3.5	7	11.9	24	36.1	73	46.5	94	1/ تعزيز الإدارة التعددية السلمية
1	2	2	4	5.4	11	17.3	35	74.3	150	2/ الاحتكام الى القانون
0	0	0	0	4	8	18.8	38	77.2	156	3/ القضاء العادل
0.5	1	2	4	4.5	19	25.2	51	67.8	137	4/ الحكم الرشيد
0	0	2.5	5	11.4	23	35.1	71	51	103	5/ حرية التعبير
0	0	0.5	1	7.9	16	33.7	68	57.9	117	6/ العدالة الاجتماعية
0.5	1	2.5	5	11.9	24	34.2	69	51	103	7/ وجود اعلام حر ومتوازن
1	2	4	8	19.3	39	34.2	69	41.6	84	8/ تجريم التفاضل العصبوي والتقليدي
3.5	7	4.5	9	10.9	22	35.6	72	45.5	92	9/ العدالة الانتقالية
0.9	17	2.4	43	10.3	186	30	546	56.4	1026	اجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يلاحظ من الجدول (5/2/25) أن نسبة (86.4) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على اجمالى العبارات التي تقيس (الأسباب التي تؤدي الى تدني السلم المجتمعي) بينما بلغت نسبة غير الموافقين على

ذلك (3.3) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.3) %.

و فيما يلي التوزيع التكراري على مستوى العبارات:

1. يتبين من العبارة رقم (1) أن نسبة (82.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال الأهلى وتعزيز السلم المجتمعي تعزيز الادارة التعددية السلمية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.9) %.
2. يتبين من العبارة رقم (2) أن نسبة (91.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال الأهلى وتعزيز السلم المجتمعي الاحتكام الى القانون بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (5.4) %.
3. يتبين من العبارة رقم (3) أن نسبة (96) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي القضاء العادل بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (4) %.
4. يتبين من العبارة رقم (4) أن نسبة (83) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي الحكم الرشيد بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (4.5) %.
5. يتبين من العبارة رقم (5) أن نسبة 86.1 % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي حرية التعبير بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (2.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.4) %.
6. يتبين من العبارة رقم (6) أن نسبة (91.6) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي والعدالة الاجتماعية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (0.5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (7.9) %.
7. يتبين من العبارة رقم (7) أن نسبة (85.2) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي وجود اعلام حر ومتوازن بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (3) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (11.9) %.
8. يتبين من العبارة رقم (8) أن نسبة (75.8) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي تجريم التفاضل العصبوي والتقليدى بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (5) % إما أفراد اعينة البحث والذين لا يبدوون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (19.3) %.

9. يتبين من العبارة رقم (9) أن نسبة (81.1) % من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن من أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي العدالة الانتقالية بينما بلغت نسبة غير الموافقين على ذلك (8) % إما أفراد عينة البحث والذين لا يبدون إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (10.9) %.

ثانياً «الإحصاء الوصفي للعبارات:

وفي هذا الجزء من التحليل يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وقيمة (T) عند مستوى دلالة معنوية (5 %) وترتيب العبارات حسب أهميتها النسبية وفيما يلي نتائج التحليل الإحصائي لعبارات بعد أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي.

جدول (5/2/26) التحليل الإحصائي الوصفي للعبارات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	تعزيز الإدارة التعددية السلمية	4.22	93.	مرتفعة جدا	18.69	0.000	7
2	الاحتكام الى القانون	4.62	77.	مرتفعة جدا	30.07	0.000	2
3	القضاء العادل	4.73	53.	مرتفعة جدا	46.84	0.000	1
4	الحكم الرشيد	4.58	72.	مرتفعة جدا	31.32	0.000	3
5	حرية التعبير	4.35	78.	مرتفعة جدا	24.59	0.000	5
6	العدالة الاجتماعية	4.49	66.	مرتفعة جدا	31.92	0.000	4
7	وجود اعلام حر ومتوازن	4.33	82.	مرتفعة جدا	23.06	0.000	6
8	تجريم التفاضل العسبوي والتقليدي	4.11	92.	مرتفعة جدا	17.20	0.000	8
9	العدالة الانتقالية	4.40	0.79	مرتفعة جدا	26.64	0.000	

المصدر: إعداد الباحث من نتائج بيانات الدراسة ميدانية 2022

يتضح من الجدول (5/2/26) ما يلي:

1. المتوسط الحسابي لجميع العبارات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على أساليب معالجة الاقتتال الأهلي وتعزيز السلم المجتمعي موضوع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (4.40) وبانحراف معياري (0.79).
2. يتضح من الجدول أن العبارة (القضاء العادل) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية

3. أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تجريم التفاضل العصبوي والتقليدي) حيث بلغ متوسطها (4.11) وبانحراف معياري (0.92).
4. ويبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع العبارات وذلك من خلال اختبار T لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (T) لدلالة الفروق لاجمالي العبارات (26.64) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بدرجة استجابة مرتفعة جدا على العبارات التي تقيس أساليب معالجة الاقتتال المجتمعي وتعزيز السلم المجتمعي.

الخاتمة:

مما سبق نخلص إلي أن فاعلية فيديوهات الإنترنت وانعكاساتها علي السلم المجتمعي لها وبعدها في استقرار المجتمعات أو تأجيج الصراعات وهي سلاح ذو حدين لو تم استغلالها بطريقة صحيحة يمكن أن يخدم السلم المجتمعي، لذا علي الباحثين مواصلة العمل الرامي إلي البحث في فاعلية فيديوهات الإنترنت، والسعي إلي معرفة جوانب القصور التي لم يتطرق لها للدراسة وإعطاء التوصيات والتفسيرات وآثارها وانعكاساتها علم المجتمعي.

النتائج:

1. توصلت الدراسة أن غالبية أفراد العينة يشاهدون فيديوهات الإنترنت بنسبة 97.5 %، والذين لا يشاهدون 3.5 % فقط مما يوضح أن غالبية من رواد ومتابعة فيديوهات الإنترنت.
2. توصلت الدراسة من مرتكزت السلم المجتمعي قبول الآخر بنسبة 93 %، والغير موافقون علي ذلك بلغت نسبتهم 6 %، والأجابات الغير محددة 1 %.
3. توصلت الدراسة أن الحوار المجتمعي يسهم في إعادة تعزيز الثقة بين المجتمع بنسبة بلغت 91.6 %، والنسب الباقية توزعت ما بين الذين لا يوافقون، والذين اجاباتهم غير محددة.
4. توصلت الدراسة أن قبول الآخر واحدة من أهم مرتكزات السلم المجتمعي بنسبة بلغت 93 %.
5. توصلت الدراسة إلى أن من أسباب معالجة الأقتتال تعزيز القضاء العادل بنسبة بلغت 96 % من أجل ضمان عدم تكرار الأقتتال.

التوصيات:

1. علي القائمين بأمر الدولة مراقبة الفيديوهات التي تحرض علي العنف والتحريض وخطاب الكراهية.
2. تطبيق القوانين الرادئة لتجريم التفاضل العصبوي الذي يؤدي إلي الإقتتال المجتمعي.
3. الحاجة إلى نخب وطنية قادرة علي انتزاع أسباب النزاع المجتمعي في السودان عن طريق بلورة خطاب وطني جامع صادق يقوم علي نبذ الطائفية، ومنع استخدامها.
4. تركيز الخطاب حول مفهوم المواطنة التي تساوي الجميع أمام القانون والدستور بحيث لا يكون هناك أفضلية لعرق أو دين أو طائفة علي أخرى عن طريق هذه الفيديوهات.
5. سن التشريعات الإعلامية للأزمة لضبط بث ونشر فيديوهات الإنترنت، وإيجاد آلية قانونية عادلة للتقاضي بين الجماهير حول مخالفات البث عبر الفيديوهات التي تهدد السلم الأهلي.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

- (1) مكاوي، عماد حسن ، محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، (القاهرة، الدار العربية للنشر، 9002)..
- (2) الهادي ،محمد محمد ،ومصطفى جودت صالح ،معيير جودة المحتوى الإلكتروني ،2015م.
- (3) أحمد ،محمد سيد ،حدود حرية المواطن في التظاهرة في مصر والنظام الفرنسي وفي بعض المواثيق الدولية ،مجلة الحقوق ،العدد الأول ،القاهرة2008.
- (4) على ،إسماعيل ،الإعلام الجديد والتحديات النظرية ،مكتبة الوفاء القانونية ،الاسكندرية2015.
- (5) الكيالي ،عبد الوهاب ،موسوعة السياسة ،الجزء الأول ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،الطبعة الأولى ،بيروت 1979.
- (6) بغدادى ،عبدالسلام ،السلام الوطنى (المدنى) دراسة اجتماعية سياسية ،سلسلة كتب ثقافية،العدد الثالث ،بيت الحكمة للنشر ،بغداد2012.
- (7) أحمد ،عبدالنبى سلمان ،التعددية والتسامح ،سلسلة اصدارات التنمية السياسية ،العدد الخامس ،معهد البحرين للتنمية السياسية ،البحرين2008.
- (8) بغدادى ،عبدالسلام ،السلام الوطنى (المدنى) دراسة اجتماعية سياسية ،سلسلة كتب ثقافية شهرية ،العدد الثالث ،بيت الحكمة ،بغداد2012.
- (9) أحمد ،عبدالنبى سلمان ،التعددية والتسامح ،سلسلة اصدارات التنمية السياسية ،العدد الخامس ،معهد البحرين للتنمية السياسية ،البحرين2008.
- (10) الكيالي ،عبد الوهاب ،موسوعة السياسة ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،المجلد الخامس ،بيروت 1990.
- (11) مراد ،على عباس ،المجتمع المدنى والديمقراطية ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،بيروت2009.
- (12) الحلواني ،ماجي ،مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ،القاهرة1993.
- (13) مرزوق ،يوسف ،فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 1993.
- (14) الموسى ،عصام ،المدخل إلى الاتصال الجماهيري ،مكتبة الكنانى للنشر ،إربد 2003.
- (15) عطوي ،جودت عزت ،أساليب البحث العلمي ،SPSS ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،الطبعة الأولى1981.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- (1) Ce,Zhu (2010)Streaming Media Architectures,Techniques,and Applications: Recent Advances: Recent Advances (https://books.google.com/?id=Cb4dwyv-J_8AC&pg=9781616928339 PA26) IGI Global. P.26 ISBN.

- (2) Montgomery, Mark. "If You're looking For More Info About The AVCHD Codec" (<http://www.videomaker.com/article/14250-if-youre-looking-for-info-about-the-avchd-codec-read-this>). videomaker.com. Retrieved 22 October 2014.

رابعاً: الصحف والدوريات العلمية:

- (1) بغدادى ،عبدالسلام ،السلام الوطنى (المبنى) دراسة اجتماعية سياسية ،سلسلة كتب ثقافية شهرية ،العدد الثالث ،بيت الحكمة ،بغداد 2012.
- (2) مراد ،على عباس ،التسامح شرط التعايش وقاعدته (سبل تعزيز التعايش والثقافة الوطنية في العراق) ،بحوث الندوة العلمية لكلية العلوم السياسية ،جامعة بغداد مع التعاون مع وزارة الثقافة 2012.
- (3) إبراهيم ،يسرى خالد ،التلفزيون التفاعلى والتلفزيون الرقمي ،تقنيات عملية الاتصال وتطورها،دراسة نظرية في بنية الاتصال الحديثة ،مجلة الباحث الإعلامى،العدد 10،9،حزيران، أيلول العراق 2010م.

خامساً: الرسائل الجامعية:

- (1) حمودة ،طارق على ،التليفزيون الرقمي والتليفزيون المحمول ،دراسة مقارنة ماجستير 2013م.
- (2) صالح ،أشرف عصام فريد ،دور مواقع التواصل الاجتماعى في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعى الأردنى ،ماجستير جامعة الشرق الأوسط 2016م.
- (3) جواد ،خالد سليمان ،حماية المدنيين في زمن النزاعات المسلحة غير الدولية لإطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية القانون جامعة بغداد 2005م.
- (4) حمودة ،أحمد ،دور شبكات التواصل الاجتماعى في تنمية مشاركة الشباب الفلسطينى في القضايا المجتمعية ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الدول العربية ،القاهرة 2013م.
- (5) جواد ،خالد سلمان ،حماية المدنيين في زمن النزاعات المسلحة غير الدولية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية القانون ،جامعة بغداد 2005.
- (6) على ،سامية آدم ،دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة السلام في ولاية غرب دارفور ،دراسة ماجستير في دراسات السلام والتنمية ،جامعة زالنجي 2013.

سادساً: المواقع الإلكترونية:

- (1) موقع الكتروني: www.alittihad.ae/details-php?id=20 49998y
- (2) www.fautty.ksu.sa/malik/documents/.doc:5
- (3) فاضل التركي ،مستقبل التلفزيون ،اعادة حسابتنا مع التلفزيون متاح على الموقع qa-filah.com تاريخ التصفح 2021/7/31
- (4) مالك بن إبراهيم الأحمد ،التلفاز التفاعلى ،ثورة تقنية المعلوماتية ، متاح
- (5) على الموقع stnemucood/kilam/as.u.de.usk.ytlucaf//:ptth تاريخ التصفح 2021/7/31.
- (6) <http://www.which.co.uk/technology/audio/reviews/digit>.
- (7) <http://www.rica.org.uk/content/features-digital-radio,retrieved>.

- (8) عيد نبيل، دراسة حول المواقع الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك، تويتر، واليوتيوب، فبراير 2013، زيارة الموقع [/gro.ertnecelet.aamatgom//:ptth](http://gro.ertnecelet.aamatgom//:ptth) 2021/8/7 . 76008:tsoPgolB:3977842/sgolb/selfiorp
- (9) مارتينا فيشر، المجتمع المدني ومعالجة النزاعات والتجاذبات والامكانيات والتحديات، ترجمة يوسف حجازي، مركز بحوث برغهوف للإدارة البناءة للنزاعات، النسخة الالكترونية <http://www.berghof-hadbook.net>، منشور على الموقع 2009.
- (10) www.unram.org.eg/arab/aharm/2010/3/10/invio.htm 2007.